

رأس المال

هندسات سلامة:
«الميدل إيست» أولاً

• حسن شقراني
الذهب إلى 2000 دولار

• حسين حمدان
لا سيطرة على
الدولار بـ «الكرياج»



الأخبار

a l - a k h b a r

www.al-akhbar.com

مصر تندفع إلى التورط في الحرب الليبية [10]



آخر إبداعات الحكومة:

اقترح إلغاء الدعم عن المحروقات والخبز [2]

ثرثرة في البيت الأبيض

• بوتين مثلنا لا يريد إيران في سوريا
• تراهب لم يثق بقدرته غوايدو
على اطاحة مادورو

[8-9]

بولتون لم ينشر مفاوضات رئيسه السابق فقط ولكنه أيضاً أثبت عدم نزوحه السياسي (أ ف ب)

العراق

برزاني في بغداد
زيارة بلا حصاد؟



12

اليمن

سقطري بأيدي
الإماراتيين
السعودية تبعد
«الخطر التركي»

11

قضية

مكثت الضمان
IDS قضاء وقدر!



4

المشهد السياسي

اقتراح حكومي لإلغاء «الدعم» عن المحروقات والخبز!

إبداعات الحكومة ومصرف لبنان لا تهدا. آخرها تحضير اقتراح لإلغاء «الدعم» عن المحروقات والخبز. مقابل إعطاء الفقراء قسائم تعوّض الفارق بين السعر الرسمي وسعر السوق. تلك كارثة ستؤدي بأسعار هذه السلع إلى ارقام فلكية، وإلى زيادة الازمات الاجتماعية حدة. يكفي ان البدائل مفقودة، فلا النقل العام مؤمن للاستغناء عن السيارات ولا الكهرباء مؤمنة للاستغناء عن المولدات الخاصة

آخر إبداعات السلطة اقتراح تعمل رئاسة الحكومة ووزارة الاقتصاد على تحضيره يتناول إلغاء «الدعم» عن المحروقات والقمح وتسعيرها على أساس سعر الدولار في السوق. وزير الاقتصاد راوول نعمة يقول إن الأمر لا يزال في بداياته، وهو عبارة عن «مجرد أفكار» للتداول، بحاجة إلى دراسات واليات طويلة ومعقدة. مع ذلك، فإن الاقتراح الذي اطلعت «الأخبار» على نسخة منه (إحدى نسخ وزارة الاقتصاد)، يفترض بدء تنفيذ قرار إلغاء «الدعم» في الأول من آب، ويشمل البنزين والمازوت والغاز والقمح. في الأسباب الموجبة إشارة إلى أنه لم يعد يمكن للحكومة الحالية أن تنفي مكتوفة الأيدي أمام الواقع المناوئ الذي يشير إلى ارتفاع عدد الأسر التي تعيش تحت خط الفقر إلى 335 ألف أسرة. وعليه، فإن الاقتراح

الحكومة تسمعه إلى تحرير مصرف لبنان من واجب حماية الاستقرار الاقتصادي

يوضع في إطار تأمين شبكة رعاية اجتماعية تخفف وطأة الأزمة على الفئات الأضعف. رفع «الدعم»، أي زيادة الأسعار بنسبة 100 في المئة على الأقل، توريد الحكومة تسويقه كشبكة رعاية اجتماعية؛ كيف ذلك؟ بالنسبة للبنزين، ينص الاقتراح على إعطاء قسائم شراء بالليرة لتساقى المواصلات العامة وذوي الدخل المحدود، على أن تحدد قيمة القسيمة على أساس الفرق بين السعر المدعوم وسعر السوق، وعلى أساس نوع المركبة، ولاحقاً على أساس عدد الكيلومترات المقطوعة بفضل جهاز تحديد المواقع (GPS) مثبت على السيارة؛ الأمر يسري على الغاز المنزلي أيضاً، مع فارق أن مبلغ القسيمة يحدد على أساس عدد الأشخاص في كل أسرة. أما بالنسبة للمازوت، فتحدد قيمة القسيمة بحسب «متوسط الاستخدام التاريخي للمستهلكين والفقراء، وبحسب حجم الأرض المزروعة بالفعل للمزارعين، مع التحقق عبر صور الأقمار الصناعية من قبل المجلس الوطني للبحوث العلمية». أما الخبز، فيقضي الاقتراح بإلغاء «الدعم» عنه، وربط سعره بسعر لا يزال محدداً من قبل مصرف لبنان. وبدلاً من خفض الرسوم، يبحث رئيس الحكومة حسان دياب وعدد من الوزراء في ما يسمونه رفعا لدعم غير موجود أصلاً.

لا تحتاج تلك الآلية إلى الكثير من التحليل لتبين فشلها. الكذبة تعرف من حجمها: GPS وأقمار صناعية لمراقبة الاستهلاك. الأغرب أن ثمة في وزارة الاقتصاد، التي تعتبر حماية

المستهلك من أولى مهامها، من يعتقد أن آلية كهذه يمكن أن تحمي الفقراء، أي قسائم تلك التي ستدعم العوز عن هؤلاء؟ من يخاف على ما تبقى من احتياط في العملات الأجنبية في مصرف لبنان ربما عليه أن يسأل نفسه لماذا لم يقم بأي خطوة لتخفيف فاتورة استيراد المحروقات خلال ستة أشهر؛ لماذا لم تقيد حركة استيراد جميع السلع، أو تعد برامج لتعزيز الإنتاج المحلي؟ اللافت أن الأمر متاح ومن دون ابتداء حلول تزيد من ماسي اللبنانيين، لكن الحكومة إصلاحية. شراء عشرات الباصات

المستهلك من أولى مهامها، من يعتقد أن آلية كهذه يمكن أن تحمي الفقراء، أي قسائم تلك التي ستدعم العوز عن هؤلاء؟ من يخاف على ما تبقى من احتياط في العملات الأجنبية في مصرف لبنان ربما عليه أن يسأل نفسه لماذا لم يقم بأي خطوة لتخفيف فاتورة استيراد المحروقات خلال ستة أشهر؛ لماذا لم تقيد حركة استيراد جميع السلع، أو تعد برامج لتعزيز الإنتاج المحلي؟ اللافت أن الأمر متاح ومن دون ابتداء حلول تزيد من ماسي اللبنانيين، لكن الحكومة إصلاحية. شراء عشرات الباصات

كان يمكن أن يساهم في إحياء قطاع النقل العام وتخفيف الفاتورة النفطية. توقيع اتفاقات حقيقية مع دول قريبة أو بعيدة كان يمكن أن يؤدي إلى حصول لبنان على حاجته من المشتقات النفطية، للاستهلاك وللتشغيل معامل الكهرباء، بأسعار تنافسية أو بطرق تسديد مريحة. الدول التي يمكن إبرام اتفاق جدي معها أكثر من أن تحصى. العراق وعقدّه مع الأردن شاهد على أن الأمر لن يكون صعباً. لكن الحكومة لم تجد أن ذلك من أولوياتها.

من يشتكي من هدر الدولارات عليه أولاً أن يقلل شبكة المصالح المرتبطة

باحثين عن القسائم والدولارات، وإذا كان الهدف منع التهريب فإن الآليات لا تكون برفع السعر على المواطنين اللبنانيين. بعد ستة أشهر على الأزمة، يبدو جلياً أن الحكومة الحالية لم تخرج عن المسار الذي رسمته كل الحكومات السابقة. كل الحلول لا بد أن تكون على حساب المستهلكين، أي أغلب اللبنانيين. أما الإغنياء، الذي يدعى الاقتراح أنه يمنع استفادتهم من الدعم، فهم لا يزالون محميين من الضريبة العادلة، أي الضريبة التصاعدية التي تطبق على أساس مجمل الدخل والثروة.

من هو الذي يعتقد أن «إفقاذ» الفقراء يتم من خلال قسائم تغطي فارق أسعار المحروقات؛ ماذا عن فاتورة المولدات الخاصة؟ لن يرتفع سعرها بشكل مضاعف؛ ماذا ستفعل الأسر عندها بالقسيمة؟ والأمر نفسه سيشمل الكثير من المجالات، ولاسيما الإنتاجية منها؛ بالنتيجة، ستذوب قيمة القسيمة في ارتفاع الأسعار. ثم، ماذا سيستفيد مصرف لبنان من خلال تأمين فاتورة الاستيراد بحسب سعر السوق؟ مشكلة المصرف ليست في سعر الدولار حصراً، بل في شحّه. ولذلك، فإن إلغاء «الدعم» للمحروقات سيكون بلا قيمة إن لم يؤد إلى تخفيض الاستيراد، وبالتالي إلى تخفيض كمية الدولارات التي تخرج من البلد.

إخضاع الناس لمزاجية السلطة لم يعد مسموحاً من لا يملك حلاً للخروج من الأزمة فليرحل. الإصرار على الحلول المجتزأة لا يؤدي إلا إلى تعميق الأزمة. هذا ما حصل عند إقرار «دعم» المواد الغذائية الأساسية على سعر 3200 ليرة للدولار، وهذا ما حصل عند تزويد الصرافين بالدولارات، بما يسمح ببيع 200 دولار شهرياً لكل لبناني، في القرار الأول ذهب «الدعم» إلى التجار، فيما لم تخفف فاتورة استهلاك الأسر. وفي القرار الثاني عزز المصرف المركزي نشاط السوق السوداء ومؤلها بدءاً بملايين دولار يومياً، من دون أن يساهم في خفض الطلب على الدولار.

سهام باسيل على كتمان

في سياق آخر، برز في عطلة نهاية الأسبوع موقف لافت للنائب جبران باسيل الذي طالت سهامه لجنة المال والنيابية التي يرأسها النائب إبراهيم كنعان، ويشارك في عضويتها عدد من نواب التجار. فباسيل بدأ أقرب إلى موقف الحكومة في مقارنتها للخصائر المالية منه إلى موقف اللجنة، التي اعتبرت أن الأرقام الفعلية تقل عن أرقام الحكومة بنحو الثلثين (240 تريليون مقابل 80 تريليوناً)، بل بلح إلى أن ما أنجزته لجنة المال والنيابة يصب في إطار إسقاط خيار الفئة المستهدفة بالدعم. يرفض برو سياسات الدعم العشوائية، داعياً إلى وضع استراتيجية واضحة وشاملة وإطلاع المواطنين عليها، بدلاً من «خسارتنا من اليوم لخيار صندوق النقد هو خسارة لورقة أو إحدى أهم الخيارات التي يملكها لبنان».

(الأخبار)

تقرير

علي وغازي... ونبيه بري



(هيلم الموسوي)

البلاد، ولأجل توفير «مظلة وطنية لكل خطط الإنقاذ القاسية»، ولذلك، فإن من يتابع عمل رئيس المجلس يعرف أنه لا تنقصه مشاكل داخلية

الآن يفاني «الحاقد علينا»، بحسب ما يردد حركيون قريبون من الوزير السابق. لكن الحصيلة أن وزني شكنا مرة وأكثر من أنه يعاين فخاخاً تركها له خليل أو وضعها في طريقه، وأن الأخير حاول منذ تاليف الحكومة انتزاع دوره، وأنه تقرب من رئيس الحكومة ومن فريق وزاري للفول إنه المفوض إدارة التفاوض والحوار بشأن

حرب الشائعات لا تنتهي هنا. الأمر يتحول إلى ما هو أبعد عندما يتحدث الصراع في البلد. والرئيس بري يرى أنه معنى هذه الفترة بالعمل على إعادة «لم شمل» الجميع، وأنه يخوض معارك من أجل التوفيق بين القوى السياسية الكبيرة لمنع أي صدام في

الآن يفاني «الحاقد علينا»، بحسب ما يردد حركيون قريبون من الوزير السابق. لكن الحصيلة أن وزني شكنا مرة وأكثر من أنه يعاين فخاخاً تركها له خليل أو وضعها في طريقه، وأن الأخير حاول منذ تاليف الحكومة انتزاع دوره، وأنه تقرب من رئيس الحكومة ومن فريق وزاري للفول إنه المفوض إدارة التفاوض والحوار بشأن حرب الشائعات لا تنتهي هنا. الأمر يتحول إلى ما هو أبعد عندما يتحدث الصراع في البلد. والرئيس بري يرى أنه معنى هذه الفترة بالعمل على إعادة «لم شمل» الجميع، وأنه يخوض معارك من أجل التوفيق بين القوى السياسية الكبيرة لمنع أي صدام في

الآن يفاني «الحاقد علينا»، بحسب ما يردد حركيون قريبون من الوزير السابق. لكن الحصيلة أن وزني شكنا مرة وأكثر من أنه يعاين فخاخاً تركها له خليل أو وضعها في طريقه، وأن الأخير حاول منذ تاليف الحكومة انتزاع دوره، وأنه تقرب من رئيس الحكومة ومن فريق وزاري للفول إنه المفوض إدارة التفاوض والحوار بشأن حرب الشائعات لا تنتهي هنا. الأمر يتحول إلى ما هو أبعد عندما يتحدث الصراع في البلد. والرئيس بري يرى أنه معنى هذه الفترة بالعمل على إعادة «لم شمل» الجميع، وأنه يخوض معارك من أجل التوفيق بين القوى السياسية الكبيرة لمنع أي صدام في

الآن يفاني «الحاقد علينا»، بحسب ما يردد حركيون قريبون من الوزير السابق. لكن الحصيلة أن وزني شكنا مرة وأكثر من أنه يعاين فخاخاً تركها له خليل أو وضعها في طريقه، وأن الأخير حاول منذ تاليف الحكومة انتزاع دوره، وأنه تقرب من رئيس الحكومة ومن فريق وزاري للفول إنه المفوض إدارة التفاوض والحوار بشأن حرب الشائعات لا تنتهي هنا. الأمر يتحول إلى ما هو أبعد عندما يتحدث الصراع في البلد. والرئيس بري يرى أنه معنى هذه الفترة بالعمل على إعادة «لم شمل» الجميع، وأنه يخوض معارك من أجل التوفيق بين القوى السياسية الكبيرة لمنع أي صدام في

الآن يفاني «الحاقد علينا»، بحسب ما يردد حركيون قريبون من الوزير السابق. لكن الحصيلة أن وزني شكنا مرة وأكثر من أنه يعاين فخاخاً تركها له خليل أو وضعها في طريقه، وأن الأخير حاول منذ تاليف الحكومة انتزاع دوره، وأنه تقرب من رئيس الحكومة ومن فريق وزاري للفول إنه المفوض إدارة التفاوض والحوار بشأن حرب الشائعات لا تنتهي هنا. الأمر يتحول إلى ما هو أبعد عندما يتحدث الصراع في البلد. والرئيس بري يرى أنه معنى هذه الفترة بالعمل على إعادة «لم شمل» الجميع، وأنه يخوض معارك من أجل التوفيق بين القوى السياسية الكبيرة لمنع أي صدام في

الآن يفاني «الحاقد علينا»، بحسب ما يردد حركيون قريبون من الوزير السابق. لكن الحصيلة أن وزني شكنا مرة وأكثر من أنه يعاين فخاخاً تركها له خليل أو وضعها في طريقه، وأن الأخير حاول منذ تاليف الحكومة انتزاع دوره، وأنه تقرب من رئيس الحكومة ومن فريق وزاري للفول إنه المفوض إدارة التفاوض والحوار بشأن حرب الشائعات لا تنتهي هنا. الأمر يتحول إلى ما هو أبعد عندما يتحدث الصراع في البلد. والرئيس بري يرى أنه معنى هذه الفترة بالعمل على إعادة «لم شمل» الجميع، وأنه يخوض معارك من أجل التوفيق بين القوى السياسية الكبيرة لمنع أي صدام في

الآن يفاني «الحاقد علينا»، بحسب ما يردد حركيون قريبون من الوزير السابق. لكن الحصيلة أن وزني شكنا مرة وأكثر من أنه يعاين فخاخاً تركها له خليل أو وضعها في طريقه، وأن الأخير حاول منذ تاليف الحكومة انتزاع دوره، وأنه تقرب من رئيس الحكومة ومن فريق وزاري للفول إنه المفوض إدارة التفاوض والحوار بشأن حرب الشائعات لا تنتهي هنا. الأمر يتحول إلى ما هو أبعد عندما يتحدث الصراع في البلد. والرئيس بري يرى أنه معنى هذه الفترة بالعمل على إعادة «لم شمل» الجميع، وأنه يخوض معارك من أجل التوفيق بين القوى السياسية الكبيرة لمنع أي صدام في

الآن يفاني «الحاقد علينا»، بحسب ما يردد حركيون قريبون من الوزير السابق. لكن الحصيلة أن وزني شكنا مرة وأكثر من أنه يعاين فخاخاً تركها له خليل أو وضعها في طريقه، وأن الأخير حاول منذ تاليف الحكومة انتزاع دوره، وأنه تقرب من رئيس الحكومة ومن فريق وزاري للفول إنه المفوض إدارة التفاوض والحوار بشأن حرب الشائعات لا تنتهي هنا. الأمر يتحول إلى ما هو أبعد عندما يتحدث الصراع في البلد. والرئيس بري يرى أنه معنى هذه الفترة بالعمل على إعادة «لم شمل» الجميع، وأنه يخوض معارك من أجل التوفيق بين القوى السياسية الكبيرة لمنع أي صدام في

الآن يفاني «الحاقد علينا»، بحسب ما يردد حركيون قريبون من الوزير السابق. لكن الحصيلة أن وزني شكنا مرة وأكثر من أنه يعاين فخاخاً تركها له خليل أو وضعها في طريقه، وأن الأخير حاول منذ تاليف الحكومة انتزاع دوره، وأنه تقرب من رئيس الحكومة ومن فريق وزاري للفول إنه المفوض إدارة التفاوض والحوار بشأن حرب الشائعات لا تنتهي هنا. الأمر يتحول إلى ما هو أبعد عندما يتحدث الصراع في البلد. والرئيس بري يرى أنه معنى هذه الفترة بالعمل على إعادة «لم شمل» الجميع، وأنه يخوض معارك من أجل التوفيق بين القوى السياسية الكبيرة لمنع أي صدام في

وتقول مصادر مطلعة إن «الانظار اليوم شاخصه إلى القرار الذي سيتخذه رؤساء الحكومة السابقون، الحريري ونجيب ميقاتي وتمام سلام وفؤاد السنخورة بحلول اليوم، حيال المشاركة في الحوار من عدمها»، لافتة إلى أن «الحريري لم تقل المنحدر الذي تسمير البلاد في اتجاهه».

تجهيد القوى السياسية لإنكار هذا «التجهيد»، علماً بأن نائب رئيس مجلس النواب إيلي الخندق إليه أكثر من مرة، وقيل في حديث إلى قناة «الجديد»، يوم أمس، إن «الحكومة يجب أن تكون سياسية بامتياز وليست حكومة تكنوقراط».



(هروان بو حيدر)

تجهيد القوى السياسية لإنكار هذا «التجهيد»، علماً بأن نائب رئيس مجلس النواب إيلي الخندق إليه أكثر من مرة، وقيل في حديث إلى قناة «الجديد»، يوم أمس، إن «الحكومة يجب أن تكون سياسية بامتياز وليست حكومة تكنوقراط».

إضافية، وهذا ما جعله ينتقد كل حلقة الخميس الماضي من برنامج «صار الوقت»، وقال لژائريه: كيف يحصل أن يجري التعرض للجميع، من رئيس البلاد إلى رئيس الحكومة إلى وزيرة الدفاع، وإلى شخصياً، من باب صفقات وشركات؟ لكن ما لم يقله بري هو ما رذده زوار عين التينة: كان رئيس المجلس يعاتب ضمناً وزيره ومستشاره الأقرب على حسن خليل الذي سمع كل هذا الكلام ولم يقل ولم يُجب، كما لو أنه موافق.

وزير المالية الحالي أعرب لزملاء له في الحكومة ولأصدقاء له عن أنه «تعب من هذه المحاكات»، وأنه طلب من الرئيس بري أن يضع حداً لإخراجه، وإذا كان هناك من يريد إجراجه من الحكومة فهو يريد أن يعرف، لأنه لا يريد أن يبقى صامتاً حيال ما يجري. كذلك قال وزني كلاماً فهم منه أنه تهديد بالاستقالة. وطلب رئيس المجلس من مستشاره الإعلامي علي حمدان تكثيف تواصله مع الوزير وزني، وإقناعه بأنه لا وجود لقرار سلبي ضده، وأن بري غير موافق نهائياً على ما قاله الوزير السابق في مقابله، وأنه سيجتدح مع علي حسن خليل لمعالجة الأمر.

الأمر الآخر الذي لفت بعض المراقبين، هو ليس صمت علي حسن خليل على انتقادات تعرض لها كثيرون من أصدقائه أو المتواصلين معه، بل إظهار مواقف حيادية لافتة حيال الاتهامات التي تعرض لها حزب الله وإيران خلال الحلقة. وكان واضحاً أن مارسيل غانم تصرف بطريقة منمنمة أقرب إلى تنفيذ اتفاق منه إلى إدارة حوار عادي.

(الأخبار)

الآن يفاني «الحاقد علينا»، بحسب ما يردد حركيون قريبون من الوزير السابق. لكن الحصيلة أن وزني شكنا مرة وأكثر من أنه يعاين فخاخاً تركها له خليل أو وضعها في طريقه، وأن الأخير حاول منذ تاليف الحكومة انتزاع دوره، وأنه تقرب من رئيس الحكومة ومن فريق وزاري للفول إنه المفوض إدارة التفاوض والحوار بشأن حرب الشائعات لا تنتهي هنا. الأمر يتحول إلى ما هو أبعد عندما يتحدث الصراع في البلد. والرئيس بري يرى أنه معنى هذه الفترة بالعمل على إعادة «لم شمل» الجميع، وأنه يخوض معارك من أجل التوفيق بين القوى السياسية الكبيرة لمنع أي صدام في

الآن يفاني «الحاقد علينا»، بحسب ما يردد حركيون قريبون من الوزير السابق. لكن الحصيلة أن وزني شكنا مرة وأكثر من أنه يعاين فخاخاً تركها له خليل أو وضعها في طريقه، وأن الأخير حاول منذ تاليف الحكومة انتزاع دوره، وأنه تقرب من رئيس الحكومة ومن فريق وزاري للفول إنه المفوض إدارة التفاوض والحوار بشأن حرب الشائعات لا تنتهي هنا. الأمر يتحول إلى ما هو أبعد عندما يتحدث الصراع في البلد. والرئيس بري يرى أنه معنى هذه الفترة بالعمل على إعادة «لم شمل» الجميع، وأنه يخوض معارك من أجل التوفيق بين القوى السياسية الكبيرة لمنع أي صدام في

الآن يفاني «الحاقد علينا»، بحسب ما يردد حركيون قريبون من الوزير السابق. لكن الحصيلة أن وزني شكنا مرة وأكثر من أنه يعاين فخاخاً تركها له خليل أو وضعها في طريقه، وأن الأخير حاول منذ تاليف الحكومة انتزاع دوره، وأنه تقرب من رئيس الحكومة ومن فريق وزاري للفول إنه المفوض إدارة التفاوض والحوار بشأن حرب الشائعات لا تنتهي هنا. الأمر يتحول إلى ما هو أبعد عندما يتحدث الصراع في البلد. والرئيس بري يرى أنه معنى هذه الفترة بالعمل على إعادة «لم شمل» الجميع، وأنه يخوض معارك من أجل التوفيق بين القوى السياسية الكبيرة لمنع أي صدام في

الآن يفاني «الحاقد علينا»، بحسب ما يردد حركيون قريبون من الوزير السابق. لكن الحصيلة أن وزني شكنا مرة وأكثر من أنه يعاين فخاخاً تركها له خليل أو وضعها في طريقه، وأن الأخير حاول منذ تاليف الحكومة انتزاع دوره، وأنه تقرب من رئيس الحكومة ومن فريق وزاري للفول إنه المفوض إدارة التفاوض والحوار بشأن حرب الشائعات لا تنتهي هنا. الأمر يتحول إلى ما هو أبعد عندما يتحدث الصراع في البلد. والرئيس بري يرى أنه معنى هذه الفترة بالعمل على إعادة «لم شمل» الجميع، وأنه يخوض معارك من أجل التوفيق بين القوى السياسية الكبيرة لمنع أي صدام في

الآن يفاني «الحاقد علينا»، بحسب ما يردد حركيون قريبون من الوزير السابق. لكن الحصيلة أن وزني شكنا مرة وأكثر من أنه يعاين فخاخاً تركها له خليل أو وضعها في طريقه، وأن الأخير حاول منذ تاليف الحكومة انتزاع دوره، وأنه تقرب من رئيس الحكومة ومن فريق وزاري للفول إنه المفوض إدارة التفاوض والحوار بشأن حرب الشائعات لا تنتهي هنا. الأمر يتحول إلى ما هو أبعد عندما يتحدث الصراع في البلد. والرئيس بري يرى أنه معنى هذه الفترة بالعمل على إعادة «لم شمل» الجميع، وأنه يخوض معارك من أجل التوفيق بين القوى السياسية الكبيرة لمنع أي صدام في

الآن يفاني «الحاقد علينا»، بحسب ما يردد حركيون قريبون من الوزير السابق. لكن الحصيلة أن وزني شكنا مرة وأكثر من أنه يعاين فخاخاً تركها له خليل أو وضعها في طريقه، وأن الأخير حاول منذ تاليف الحكومة انتزاع دوره، وأنه تقرب من رئيس الحكومة ومن فريق وزاري للفول إنه المفوض إدارة التفاوض والحوار بشأن حرب الشائعات لا تنتهي هنا. الأمر يتحول إلى ما هو أبعد عندما يتحدث الصراع في البلد. والرئيس بري يرى أنه معنى هذه الفترة بالعمل على إعادة «لم شمل» الجميع، وأنه يخوض معارك من أجل التوفيق بين القوى السياسية الكبيرة لمنع أي صدام في

الآن يفاني «الحاقد علينا»، بحسب ما يردد حركيون قريبون من الوزير السابق. لكن الحصيلة أن وزني شكنا مرة وأكثر من أنه يعاين فخاخاً تركها له خليل أو وضعها في طريقه، وأن الأخير حاول منذ تاليف الحكومة انتزاع دوره، وأنه تقرب من رئيس الحكومة ومن فريق وزاري للفول إنه المفوض إدارة التفاوض والحوار بشأن حرب الشائعات لا تنتهي هنا. الأمر يتحول إلى ما هو أبعد عندما يتحدث الصراع في البلد. والرئيس بري يرى أنه معنى هذه الفترة بالعمل على إعادة «لم شمل» الجميع، وأنه يخوض معارك من أجل التوفيق بين القوى السياسية الكبيرة لمنع أي صدام في

وتقول مصادر مطلعة إن «الانظار اليوم شاخصه إلى القرار الذي سيتخذه رؤساء الحكومة السابقون، الحريري ونجيب ميقاتي وتمام سلام وفؤاد السنخورة بحلول اليوم، حيال المشاركة في الحوار من عدمها»، لافتة إلى أن «الحريري لم تقل المنحدر الذي تسمير البلاد في اتجاهه».

تجهيد القوى السياسية لإنكار هذا «التجهيد»، علماً بأن نائب رئيس مجلس النواب إيلي الخندق إليه أكثر من مرة، وقيل في حديث إلى قناة «الجديد»، يوم أمس، إن «الحكومة يجب أن تكون سياسية بامتياز وليست حكومة تكنوقراط».

(الأخبار)

قضية

الشركة تسعى إلى مضاعفة مدّة العقد ورفع قيمته ثلاثة أضعاف

مكنتة الضمان: IDS قضاء وقدر!

الصراع محتدم في مجلس إدارة الضمان الاجتماعي حول التمديد لشركة IDS التي تولّت أعمال المكنتة في الصندوق منذ عام 2007. لكن النتيجة معروفة سلفاً: IDS باقية... وتتمدّد إذ تسعى إلى رفع قيمة عقدها ومدّةته. رغم أن عملها كان يفتقر إلى إنتاجية عام 2009

رأي إبراهيم

«وكان شركة IDS قدر الضمان الاجتماعي» عبارة لأحد أعضاء مجلس إدارة الصندوق. تختصر قصة الشركة التي كلفت عام 2007 تشغيل المعلوماتية في الضمان لمدة عامين، تعمل خلالها على تدريب الموظفين وتسليمهم العمل اليوم، أنهت الشركة 13 عاماً في عملها «المؤقت» وفق عقود كانت تحدد دورياً، انتهى آخرها في آذار 2019، وبقيت بعده تواصل العمل بتكليف من مدير الصندوق، فيما وضع

أكد تقرير اللجنة الفنية أن مفاوضات مع الشركة ادارها اعضاء في مجلس الإدارة لقاء عمولات

قرار التجديد لعقد اتفاق رضائي معها على طوالة مجلس الإدارة مطلع الشهر الجاري. مذكاً، يطير النصاب وتُغضّ الحلسات نتيجة خلافات بين الأعضاء على تفاصيل العقد، بالتزامن مع سعي البعض إلى تمديد العقد من سنة أشهر إلى سنة ورفع قيمته ثلاثة أضعاف مقابل «عمولة» وفق مصادر مطلعة.

تقرير

مدارس الليسيه تضغط على الاهل «اقتلاع» معلمين و«رمي» تلامذة على لوائح الانتظار

قانت الحاج

مع نهاية العام الدراسي 2017 - 2018، أطل المدير العام للبيعة العلمانية الفرنسية جان كريستوف دوبيير، للمرة الأولى، على مجتمع مدارس البيعة ليرد على ما سناه يومها «هجوماً منظماً وتشهيراً وشكوكاً وأخباراً وهمية وشائخ وإفترافات هدفها القضاء على البيعة واقتلاعها من لبنان». كان ذلك على إثر التفتي الذي ضرب العلاقة مع اهالي التلامذة بفعل الزيادة غير المبررة للأقساط والمواجهات القضائية التي هزّت المدارس الخمس للبيعة. اليوم، لا تتردد البيعة في «اقتلاع» 186 معلماً وموظفاً وتشريد تلامذة في ظروف أكثر من استثنائية، بلا أي ضمانات تلمّثهم إلى مصيرهم. فقد ابُلغت إدارة مدرسة

المدرسة على تقسيطها، ليفاجأ كل من لم يسدّد القسط كاملاً ولم يسجل ولده قبل 12 حزيران بخسارة مقعده. إحدى الأمهات أكدت لـ «الأخبار» أنها سدّدت نصف المبلغ وانتفتنا على توزيع المتبقي على 3 أشهر تنتهي في آب، لاكتشف بالصدفة إدراج اسم أحد

المدرسة على تقسيطها، ليفاجأ كل من لم يسدّد القسط كاملاً ولم يسجل ولده قبل 12 حزيران بخسارة مقعده. إحدى الأمهات أكدت لـ «الأخبار» أنها سدّدت نصف المبلغ وانتفتنا على توزيع المتبقي على 3 أشهر تنتهي في آب، لاكتشف بالصدفة إدراج اسم أحد

المدرسة على تقسيطها، ليفاجأ كل من لم يسدّد القسط كاملاً ولم يسجل ولده قبل 12 حزيران بخسارة مقعده. إحدى الأمهات أكدت لـ «الأخبار» أنها سدّدت نصف المبلغ وانتفتنا على توزيع المتبقي على 3 أشهر تنتهي في آب، لاكتشف بالصدفة إدراج اسم أحد

المدرسة على تقسيطها، ليفاجأ كل من لم يسدّد القسط كاملاً ولم يسجل ولده قبل 12 حزيران بخسارة مقعده. إحدى الأمهات أكدت لـ «الأخبار» أنها سدّدت نصف المبلغ وانتفتنا على توزيع المتبقي على 3 أشهر تنتهي في آب، لاكتشف بالصدفة إدراج اسم أحد

هل سيكون صندوق التعويضات قادراً على دفع 3000 معلم مصروف؟

أولادي على لائحة الانتظار وأن مقعده غير مضمون للعام المقبل». وينتظر أن ينفذ الأهالي اليوم وقفة احتجاجية أمام حرم المدرسة. للمعلمين والموظفين حكاية أخرى، إذ لم تفّ البيعة بوعدا بعدم الاستغناء عن أيّ من هؤلاء طالما أن 95% من الأهالي في مدرسة الليسيه الكبرى تحديداً سدّوا كل المتوجّبات، بل استدعت 54 معلماً وموظفاً لمفاوضات استمرت، بحسب مصادر المعلمين، 3 أيام متتالية مقابل عروض متواضعة «وهدايا»، كما سميت، تختلف بين معلم وآخر وموظف وآخر، من دون معايير واضحة لاحتساب المبالغ المدفوعة. وفتوى المعلمون بأن التعويضات تُعطى على أساس الراتب الأخير ولا تحسب الساعات الإضافية. العرض المقبول كان إعطاء 15% إضافية للمعلمين

الذين شاركوا على التقاعد، لكن من لم يبلغ الـ 55 عاماً وليست لديه 30 سنة خدمة سيُحرم من الراتب التقاعدي ولن يعثر على عمل وبدل. وكان لافتاً أن يستهدف الصرف النقابيين الذين أقادوا إضرابات سلسلة الرتب والرواتب، إذ وُجّهت الرسائل إلى رئيس وأربعة أعضاء من لجنة ليسييه نهر إبراهيم، ورئيسة وثلاثة أعضاء من الليسيه الكبرى، وثلاثة أعضاء في لجنة الأهل في ليسييه فردان». مصادر المعلمين تحدّثت على أن الخسارة الكبيرة وقعت على المعلمين الذين لم يشاركوا يوماً المدرسة في أرباحها، فيما يتحملون اليوم الجزء الأكبر من الخسارة. «كان المعلمون ينتظرون بالحد الأدنى إنشاء شبكة أمان اجتماعي ريثما يعثرون على عمل



(الأخبار)

سعر صرف الدولار وغلاء الأسعار. المرحلة الأولى التي بدأتها IDS، والمرحلة الثانية التي تشمل إدخال برامج جديدة تشكل نغلة نوعية في عمل الضمان وتفعيل خدماته عن بعد. في المقابل، يرى أعضاء آخرون في المجلس أن مدة 6 أشهر لا تكفي، ويقترحون - إذا ما تم الإصرار على 6 أشهر - رفع قيمة العقد إلى ما بين 400 و450 مليون ليرة بحجّة

هذه المفاوضات، قدّمت الشركة دفتر شروط إلى الإدارة بقيمة أعلى وبمدة أطول وبموظفين أقل، وأكدت أنها لن تتنازل عن أيّ من هذه الشروط». ولغت إلى أن «الأعضاء المعنيين وصاحب الشركة اعترفوا بحصول هذه المفاوضات وعندما طرحت على التصويت، في الجلسة التي سبقت جلسة الجمعة، صيغة قرار لإرسال تقرير إلى ديوان المحاسبة حول هذه القضية، قامت القيامة ورفعت الجلسة». المدير العام للصندوق محمد زكري، من جهته، أكد أنه «بناءً على المدوّلات بين بعض الأعضاء، رفعنا دفتر شروط جديداً وعرضاً جديداً لمدة سنة مع برنامج تدريبي. وتم رفع قيمة العقد لأن الأسعار كانت مبنية على سعر الدولار القديم، وعندما أبلغتنا الشركة عدم التزامها بالأسعار التي سبق أن قدمتها»، ولغت إلى أن المجلس «لم يبت دفتر الشروط الذي أعدّه ولم يعزله، لذلك أجريت مناقصة من دون العودة إليه، لكنه لم يوافق عليها». لكن، لماذا انتظرت 12 عاماً لاتخاذ القرار بتدريب موظفين وهو العقد الذي سبق أن أسسه المكنتة الذي على أساسه كلفت الشركة بعمليها؟ إلا يُعدّ ذلك هدراً للمال العام؟ أجاب زكري: «نحن كإدارة ضد تسلم الموظفين هذا العمل. استراتيجيتنا في ما يخص المكنتة تقوم على outsourcing، ففجرتنا منذ السبعينيات تقول إن الضمان فاشل في المكنتة، وكل من يعملون في هذا المجال اليوم عبارة عن موظفين انتسبوا إلى المؤسسة عام 2012 وليست المكنتة مجالهم ولا يمكن خيرة فيها، باختصار، من شغلنا، بل هذا عمل شركة متخصصة، ولا يمكن التحقّل باستمرار بين شركة ومحاسبتهم في حال ثبوت ذلك. عون أُنحّد لـ «الأخبار» أن «تقرير اللجنة الفنية ليس قراراً ظنياً، وهو مبني على معلومات وصلت إلينا. وبعد البحث، تبين لنا أنه بنتيجة

تقرير

مشاكل بـ«الجملة» في «سوق الخضّر بالمفرّق»

قبل خمس سنوات، بدأ المجلس البلدي لمدينة بيروت مشروع إقامة سوق للخضّر والفاكهة بالمفرّق للبناء المدينة. على مدى ولايتين، أخذ المجلس الإجراءات اللازمة، وفي مقدمها شراء العقارات التي بني عليها السوق، اليوم، عانت طبقات السوق وانتهت الأعمال بانتظار الإشغال، لكن حاله يئنّه بعد هو «سند الملكية»، فتحته الآن ويرغم دفع أهوال طائلة لقاء شراء العقارات، لا تزال هذه «هالكاً» لمنطعها!

رأياً حمية

انتهت أعمال «التشطيب» في سوق الخضّر والفاكهة «بالمفرّق» الذي بنته بلدية بيروت في منطقة المزرعة العقارية. بعد خمسة أعوام على انطلاق المشروع، منها عامان للبناء، بات السوق جاهزاً، ولم يعد ينقص سوى الإشغال. لكن انتهاء الأعمال لا يعني أن كل شيء «تمام». فحمة مشاكل «بالجملة» قد تمنع مباشرة الأعمال في سوق «المفرّق»، وهي مشاكل «عمرها من عمر دفتر الشروط»، على ما يقول أحد المصادر، وتأتي في سياق «النهج الفضائحي» الذي تسير عليه الأمور في البلدية منذ سنوات طويلة. اليوم، بعد نحو خمس سنوات على ولادة «فكرة» سوق الخضّر والفاكهة (أيار 2015)، وإعداد دفتر الشروط وإتمام المناقصة وشراء العقارات التي بني عليها السوق وانتهاء الأعمال، لا تزال أرض السوق التي كُلفت بلدية بيروت 44 ملياراً و200 مليون ليرة في ذمّة مالكها، ولم تُنقل ملكيتها إلى البلدية. الحجة التي يوردها البعض هي أنه «يجب على أصحاب العقارات المبيّعة إلى بلدية بيروت دفع بعض

تسلّمت الأعمال من المتعهد قبل أيام، إلا أن الأكسد أن المخالفة للقانون قائمة «بدليل أن الملكية لم تنتقل للبلدية حتى الآن»، بحسب تأكيد أحد المخلّعين على ملف السوق. هذه نقطة أولى. النقطة الأخرى، والأهم، تتعلّق بـ«الصراع» القائم اليوم بين المجلس البلدي ومحافظة بيروت حول من يدير هذا المرفق؟ ففي وقت أقرّ فيه المجلس البلدي النظام الداخلي للسوق وأحالته إلى وزارة الداخلية والبلديات، غير أن التوافق لم يحصل حول من يديره، وما يتبع ذلك من صيانة وأشغال وغيرهما، مما يحتاج إليه السوق. فقبل 6 أشهر، حاولت البلدية إبرام عقد بالتراضي لإدارة السوق مع جمعية «إسكان»



(مهيمل الموسوي)

كوروننا

51 إصابة... والرهان على عدّاد الشفاء

انتهت، يوم الجمعة الماضي، آخر رحلات الدفعة الرابعة من عملية إجلاء المغتربين مع وصول آخر الطائرات من أكرّا. ثلاثة آلاف واند وصلوا خلال الأسابيع الماضية ليضموا إلى نحو عشرين ألفاً سبقوهم.

بدل، تتضمن مثلاً حماية أولادهم المسجلين في المدرسة مجاناً كما ينص القانون، والاستمرار لفترة محددة في التغطية الصحية، والإقتداء بالقانون الفرنسي الذي يمنح سنة كاملة للمعلم المنبوي صرفه ليرتب أوضاعه، واستغريت المصادر الاستسهال في صرف المعلمين وتشريد التلامذة وعدم استعداد البيعة للبحث عن حلول بديلة لازمة مستفيدة من شبكات علاقاتها في الخارج، وفيما دعت إلى تدخل نقابة المعلمين والدولة لحماية الأساتذة والتلامذة، سات ما إذا كان صندوق التعويضات (المخصّص أصلاً لتعويض نهاية الخدمة) سيكون قادراً على دفع تعويضات المعلمين المصروفين، معلماً بأن العدد هذا العام يناهز حتى الآن الثلاثة آلاف في كل مدارس لبنان؟

(مروان طحطح)



قضية

مشاكل بـ«الجملة» في «سوق الخضّر بالمفرّق»

مقابل 600 ألف دولار سنوياً. الالات أن السجل التجاري للجمعية يشير إلى أن أحد مؤسسيها هو وليد السبع، عين الأخير من مستشاري الرئيس سعد الحريري، وهو أساساً الوكيل القانوني لأصحاب العقارات التي اشتريتها البلدية لإنشاء السوق؛ اليوم، لا تزال الأمور محل صراع بين السلطتين التنفيذية والتقريرية حول من يدير المرفق، وإن كانت هناك سيناريوات تحدّثت عن سعي البلدية لإشراك نقابة تجار الخضّر والفاكهة بالمفرّق، على قاعدة «التشارك بين قطاع عام وآخر خاص لديه خبرة في إدارة هذا النوع من العمل». علماً بأن البعض يلفت إلى أن رئيس نقابة تجار الخضّر والفاكهة بالمفرّق «بدأ توزيع المحال ميمناً وشمالاً حتى قبل أن يكون هناك قرار»

«الاستخمار كبير»، يقول بعض المقترضين على ما يجري، والأمور لم تحر وفق الهدف الأساسي: «المنفعة العامة العائدة لمدينة بيروت»، فما جرى أن المشروع «الذي كُلفنا قد بكرة جحا» تعمل البلدية «بالقوة وبالمرورة» لتلزمه على أساس طائفي وعلى قاعدة أن «الأقربين أولى بالمعروف»، بدليل المحاولات السابقة. أما أهل بيروت، فلهم من السوق اسمه، لا أكثر من ذلك ولا أقل.

(مهيمل الموسوي)



كوروننا

51 إصابة... والرهان على عدّاد الشفاء

انتهت، يوم الجمعة الماضي، آخر رحلات الدفعة الرابعة من عملية إجلاء المغتربين مع وصول آخر الطائرات من أكرّا. ثلاثة آلاف واند وصلوا خلال الأسابيع الماضية ليضموا إلى نحو عشرين ألفاً سبقوهم.

بدل، تتضمن مثلاً حماية أولادهم المسجلين في المدرسة مجاناً كما ينص القانون، والاستمرار لفترة محددة في التغطية الصحية، والإقتداء بالقانون الفرنسي الذي يمنح سنة كاملة للمعلم المنبوي صرفه ليرتب أوضاعه، واستغريت المصادر الاستسهال في صرف المعلمين وتشريد التلامذة وعدم استعداد البيعة للبحث عن حلول بديلة لازمة مستفيدة من شبكات علاقاتها في الخارج، وفيما دعت إلى تدخل نقابة المعلمين والدولة لحماية الأساتذة والتلامذة، سات ما إذا كان صندوق التعويضات (المخصّص أصلاً لتعويض نهاية الخدمة) سيكون قادراً على دفع تعويضات المعلمين المصروفين، معلماً بأن العدد هذا العام يناهز حتى الآن الثلاثة آلاف في كل مدارس لبنان؟

الكرة اللبنانية

جهاز ضني جديد لبناني للمنتخب الوطني لكرة القدم. لاستكمال المهمة التي بدأها الروماني ليفيو تشوبوتاريو في التصفيات الآسيوية المزدوجة. العودة إلى الخيار الوطني كانت طبيعية في ظل الظروف الحالية، والخيار باعتماد جمال طه مديراً ضمياً. ووسام خليل مدرباً. كان وفقه اعتبارات تتناسب مع المعايير المطلوبة ومع المرحلة المقبلة

العودة إلى المدرب الوطني:

جمال طه الخيار المنطقي!



كان طه مساعداً للتحريز ليعود ثانية، ويعرف اللاعبين جيداً (معدن الحاج علي)

ميوذراغ رادولوفيتش، والروماني ليفيو تشوبوتاريو على المهمة الوطنية.

خيارات أشارت جداً كبيراً منذ وصول وقيل وبعد رحيل كل هؤلاء، إذ انقسمت الآراء غالباً بين داعم أو معارض لهم، لكن أحداً لم يتحدث عن دور المدربين اللبنانيين، ولم يبحث في مدى تأثيرهم الإيجابي، إن وجدوا سابقاً أو حالياً في الأجهزة الفنية الوطنية.

والمدرب الوطني قد يكون دائماً خياراً ضمياً بالنسبة إلى الكثيرين، على اعتبار أنه يعرف شؤون اللعبة وشجونها، ويعرف عقلية اللاعبين، وحتى أسرار الكثيرين منهم، والأهم أنه يعرف الحاجات الأساسية

للمنتخب بشكل أسرع من أي مدرب أجنبي قادم، كونه راقب المنتخب المرسل إلى الأمام في تلك الأجزاء المنظومة.

هنا يمكن العودة بلا شك إلى فترة تولي رستم لتدريب المنتخب،

حيث وضع الأسس لتلك التشكيلة الناجحة التي حققت مع بوكير ما كان بالإمكان اعتباره حلماً، وهو بلوغ الأدوار النهائية للتصفيات المؤهلة إلى كأس العالم 2014. ومن خلال هذا المشهد تبرز أمثلة كثيرة للإضاءة على حالة رستم ومدى أهمية وجود مدرب لبناني في الجهاز الفني، فإن لم يكن المدير الفني لا بد أن يكون المساعد وطنياً،



كان جمال طه هو الخيار الحتمي لتدريب حقيقي على المنصب



حول العالم

كورونا يخطف حياة اسطورة كرة القدم العراقية

توفي أسطورة كرة القدم العراقية أحمد راضي الأحد عن 56 عاماً، متأثراً بإصابته بفيروس كورونا المستجد، بحسب ما أعلن مسؤول في وزارة الصحة. وذكر المتحدث الرسمي باسم وزارة الصحة العراقية سيف البدر في تصريح صحفي مقتضب: «توفي اللاعب السابق أحمد راضي». وتعرض عضو مجلس النواب العراقي في دورته السابقة الأسبوع الماضي لارتفاع مفاجئ بدرجة الحرارة وضعف حاد في جسده، ما أدى إلى نقله للمستشفى وإجراء فحوص أظهرت إصابته بالفيروس، وتدهورت حالته الخميس الماضي بعد ساعات على خروجه من المستشفى، ما دفع الطبيب المشرف على علاجه لنقله مرة ثانية إلى مستشفى النعمان في بغداد. وكان راضي يستعد الأحد للحاق بطائرة من أجل العلاج إلى العاصمة الأردنية عمان حيث تستقر عائلته. وفي آخر تصريحاته السبت، قال راضي عبر تسجيل فيديو: «كنت أعاني من مشكلة في النوم، واليوم استطعت أن أنام. أشعر في بعض الأحيان بصعوبة بالتنفس وهذا أمر طبيعي». وتأتي وفاة

اليوم يمنحه الثقة لقيادة المنتخب، وعن استحقاق أيضاً، كونه سبق أن أثبت نجاحاً في التدريب تحديداً مع الأنصار الذي كان له دور في الألفية الساحقة من الألقاب الرسمية التي حققها في تاريخه، إن كان لاعباً أو مديراً فنياً، أو مدرباً.

أما المنطق الملموس في هذا الخيار، فهو أن طه عمل مباشرة مع تشوبوتاريو، وبالتالي فهو بإمكانه استكمال الاستراتيجية التي وضعت قبل بداية المشوار، وذلك في موازاة زرع بعض من أفكاره الخاصة بما يتناسب مع الخيارات والإمكانات التي ستكون بين يديه في المرحلة المقبلة.

هذا الشرح يعني أن طه كان الخيار الحتمي بلا أي منافس حقيقي على المنصب، وخصوصاً أن مدربي الصف الأول في لبنان يرتبطون بالأندية المختلفة، وهو أمر ينطبق أيضاً على اختيار وسام خليل مدرباً، إذ بعد استعراض لائحة أسماء المدربين الذين يحملون شهادة تدريب «A» من الاتحاد الآسيوي، وعددهم لحسب كبيراً، ومعظمهم يعملون أيضاً مع أندية مختلفة، التقى الأخير مع المعيار المطلوب من الاتحاد القاري، ليكون للمرة الثانية ضمن جهاز المنتخب، بعد أن اختبر الساحة الدولية عام 2002 أيام المدرب ريتشار تاردي.

وفي الإطار عينه، توفّق البعض عند ابتعاد الثنائي المذكور عن مقاعد التدريب الخاصة بالأندية، لكنهما في الواقع لم يبتعدا عن الملاعب أو عن أجواء المباريات، بل تابعها عن كثب وبقاى تفاصيلها، وذلك بعدما كان قادراً على تذليل عقبات عدة، والأمل والأصحة.

وهو أمر حصرياً للدوري اللبناني، وهو أمر يصعب في خاتمة النقاط الإيجابية، إذ يمكن للجهاز الفني تقييم أداء اللاعبين وفق الصورة التي رسمها حول كل واحد منهم من خلال الملاحظات الأسبوعية التي دوّنها كل منهم.

إذ هي مرحلة جديدة إلى حدّ ما يفترض أن تحاكي ما تبقى من التصفيات، حيث الأمل ببلوغ المونديال يبدو ضعيفاً، لكن يبقى التماهي إلى كأس آسيا في مصرى الأساس، ناهيك بالحماس على التأسيس لمنتخب أجنبي عبر الالتفات أكثر إلى المواهب الشابة، وهو أمر أعطاه طه أولوية أيام كان مديراً ضمياً للأنصار.

أحمد راضي بعد أسابيع قليلة على وفاة اللاعب الدولي السابق علي هادي، إثر إصابته بالفيروس.

أرسنال يعتمد عن دوري الأبطال

وصف ميكيل أرتيتا مدرب أرسنال طريقة خسارة ناهيه «بغير القبولة»، بعد استقبال هدفين قرب النهاية والتعثر (1-2) أمام برايتون أند هوف البيون في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم مساء السبت. وبدأ أن أرسنال سيحقّق الانتصار بعد التقدّم بهدف رائع من نيكولاس بيببي لكن لويس دنك أدرك التعادل لأصحاب الأرض قبل أن يسجل زميله نيل مويهي هدف الانتصار في الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع.

وتركت الهزيمة الثانية على التوالي بعد استئناف الدوري عقب توقف ثلاثة أشهر بسبب فيروس كورونا، أرسنال في المركز العاشر برصيد 40 نقطة من 30 مباراة ويفارق ست نقاط عن مانشستر يونايتد خامس الترتيب، وقال أرتيتا: «أشعر بخيبة أمل شديدة». وأضاف «من غير المقبول طريقة خسارتنا للمباراة. نحن نحب المنافسة وأعرف أن لدينا تشكيلة



شابة لكن رغم ذلك فقد أضعنا المباراة. كان يجب حسم الأمور بشكل مبكر». وقبل التوقف الطويل للدوري، فاز أرسنال في ثلاث مباريات متتالية في الدوري وأنعش آمال التأهل لأوروبا في الموسم المقبل. لكن بعد الهزيمة أمام مانشستر سيتي يوم الأربعاء، ثم أمام برايتون أصبح التأمل حلاً بعيد النال.

جيمس معجب بمهارات ديوكوفيتش

طوال سنوات عديدة أهدر النجم الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف الأول عالمياً الكثيرين حول العالم بمهاراته وتلقه في ملاعب التنس، لكن الآن أصبح له معجب جديد بمهاراته في كرة السلة وهو لاعب السلة الأمريكي الشهير ليبرون جيمس.

وعبر وسائل التواصل الاجتماعي نشر ديوكوفيتش فيديو له وهو يمارس كرة السلة. وفي الفيديو الموجه إلى جيمس يظهر ديوكوفيتش (33 عاماً) بينما يستعرض بعض مهاراته في كرة السلة. وكتب ديوكوفيتش إلى جيمس متسائلاً «هل هذا يؤهلني لمواجهة الملك جيمس؟». وسريعاً ردّ جيمس بالإيجاب قائلاً عبر تويتر: «نعم أعتقد ذلك. متابعة جميلة في هذه اللقطة».

وكان ديوكوفيتش وصف نجم السلة الأمريكي الراحل كوبي برايان الذي قُتل في حادث تحطم طائرة هليكوبتر في بنابر/ كاليفورنيا في الثاني الماضي بأنه صديق عزيز قدّم للاعب الصربي الكثير من الدعم والمساندة.

مانشيني يدعو بالوتيلي إلى «الاستيقاظ»

حذّر مدرب منتخب إيطاليا لكرة القدم روبرتو مانشيني المهاجم المشاغب ماريو بالوتيلي على «الاستيقاظ» قبل أن يدخر مسيرته الاحترافية. وبدأ أن مشوار بالوتيلي اقترب من نهايته مع فريقه برشيبيا، بسبب تغيبه المتكرر عن التصاريح.

وقال مانشيني في حديث تلفزيوني: «قلت له ألف مرة إنه يهدر موهبة كبيرة. أحببت ماريو منذ كان صغيراً وقام بأمر رائع. لديه بنية جسدية خارقة، سرعة، تقنية، ويعمر الثلاثين لا يزال في منتصف مسيرته». وتابع «أمل أن يستيقظ في يوم من الأيام ويتغيّر». وأعاد مانشيني استدعاء بالوتيلي إلى تشكيلة المنتخب الأزرق عندما تولّى منصبه في أيار/ مايو 2018، وذلك بعد نجاحهما سوياً مع مانشينستر سيتي الإنكليزي وانتزح الإيطالي. وغاب بالوتيلي عن عدة تمارين بعد استئناف أندية الدرجة الأولى تدريجياتها مطلع أيار/ مايو، فيما ادعى المهاجم أنه كان مريضاً. وكان رئيس برشيبيا قال الشهر الماضي إن عقل بالوتيلي «لم يعد مع النادي» الذي كان في المركز الأخير على بعد تسع نقاط من منطقة النجاة، قبل تعليق الدوري بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد في آذار/ مارس الماضي.

قال ماسيمو تشيلينو: «ماريو شاب فريد ومن الواضح أن روحه لم تعد معنا. وهو أمر لا يختلف كثيراً عما كان عليه دائماً. أحبه وكنتُ أمل أن يشكل اللعب في يداره ورغبته في العودة إلى المنتخب أمراً إيجابياً له جميعاً مستأزناً».

استراحة

3478 sudoku

7	4	8		5	2				
3	2	6	8	9				1	
		9	6		5	8			
			3			6			
			1	7		2	4		
6				2	8	7	3	5	
			2						

حل الشبكة 3477

6	3	2	4	7	8	5	9	1
5	8	7	6	1	9	2	3	4
9	1	4	3	5	2	8	7	6
7	2	1	9	6	4	3	5	8
3	5	9	2	8	1	6	4	7
4	6	8	5	3	7	1	2	9
1	4	3	7	2	6	9	8	5
2	7	6	8	9	5	4	1	3
8	9	5	1	4	3	7	6	2

مشاهير 3478

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
عالم قانون لبناني (1909-1986) ومحام وقاض وشخصية سياسية ساهم في وضع الأسس القانونية والمدنية مع ولادة الدولة اللبنانية. تميّز كتاباته القانونية من أهم المراجع	2+4+1=7	حظ من كل شيء ■ 11+7+9+3=	حارس وحافظ ■ 8+5+6=	مدينة سورية						
حل الشبكة الماضية: سيلفيو بيولا										

اعداد
نعم
مسعود

افقيا

1- إحدى جزر الأنتيل الكبرى عاصمتها بورت أو برانس - يكمل رأس الملك - 2- مدينة هولندية - وطن - رخو بالأجنحية - 3- سرب من الطيور - باخرة - 4- غابة كثيرة الأشجار - ضرب من الليمون تعرفه العامة بليمون بو صفيير - 5- اهلك الشيء - من الحيوانات - 6- تهبّ للحملة في الحرب - وكالة أنباء عربية - ماركة صابون - 7- من الكواكب - أطول أنهر فرنسا يغطي حوضه خمس مساحة البلاد - 8- نهر في فرنسا عنده هزم الفرنسيون الألمان في الحرب العالمية الأولى - مدينة أردنية - 9- الحمام البخاري - 10- خصب - دولة أفريقية

عمودية

1- من أحياء نيويورك - ماء طبي صاف - 2- ندم وتحسّر على الماضي - دولة أميركية - 3- عملة آسيوية - مسرحية لأخوين رحباني - 4- كل صغير من الحيوان والنبات والشجر - واحد بالأجنحية - 5- قطع الشيء - مس وفقدان العقل - للتعريف - 6- فولاذ - الهدى العروس التي زوجها - إنكمش الثوب بعد الغسل - 7- من أنبياء التوراة الكبار عاش مسبباً في بابل - عائلة أديب فرنسي راحل - 8- شرح الأسباب التي دفعته إلى فعل ما فعله وعللها - سكوت تام - 9- إله مصري - منطقة سياحية في بلغاريا على البحر الأسود - 10- عسكري أميركي راحل صاحب تصميم معروف بإسمه لمساعدة أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية

حلوه الشبكة السابقة

افقيا

1- حشاش - 2- حشاش - 3- الرعاع - 4- رموش - 5- ارتكب - 6- غضب - 7- ذود - 8- يم - 9- بر - ناسا - 6- داس - 7- غريز - 8- بس - 9- تاور - 10- ايزن - 11- مك - بلح - 12- شراب - 13- ابرام - 14- أولري - صدين

عمودية

1- خورشيد باشا - 2- لحم - 3- ماسيرو - 4- يشوي - 5- نار - 6- شغب - 7- بل - 8- ما - 9- ضربام - 6- طلاب - 7- روكا - 8- رر - 9- نير - 10- يص - 11- اعتذار - 12- برن - 13- ناكوس - 14- ابي - 15- عبد الرحمن

كتاب بولتون... ثرثرة في البيت الأبيض

A white house the room — memoir where it happened او ما يمكن ترجمته إلى العربية: «الغرفة التي شهدت الأحداث»، العنوان ليس لإحدى قصص إغاثا كريستي، ولكن لكتاب جون بولتون، الذي أثار جدلاً واسعاً قبل صدوره بأسابيع، إلى حد أنه دونالد ترامب وإدارته ضغطا من أجل عدم نشره. العنوان يعبر عن فحوى كتاب مليء بالتقارير المفضلة عن الكثير من الأحداث المفصلة، خصوصا في السياسة الخارجية، والتي تعكس طريقة تعامل ترامب معها — كما ينقلها بولتون — رعونة هائلة للسخرية في أحيان كثيرة، وربما للصدمة في بعض الأحيان، إذا صدر الحكم على لسان المستشار السابق للامن القومي، الذي أكد المؤكد وهو عدم اهلية ترامب للقيادة، فبولتون أيضا أثبت عدم نضوجه السياسي، وتخبّطه أو ترذده في اتخاذ القرارات، او كيفية اتخاذه القرارات الارتجالية في خضمّ النقاش بشأن مواضيع مصيرية، مثال على ذلك، الخروج من معاهدة الصواريخ المتوسطة المدى، وهناك آخر الخرج من الاتفاقات المناخي، وغيرها من الأمثلة، إضافة إلى سميه الدائم إلى افتعال المشاكل مع الاخطام والحلفاء، بهدف تحقيق إنجازات سريعة لا تلبث ان ترند عليه

في اللقاء الذي جمع جون بولتون مع الرئيس فلاديمير بوتين، تحضيرا للقة المرتقبة بين الرئيس دونالد ترامب ونظيره الروسي، في هلسنكي في أيار / مايو 2018، تمحور جزء كبير من الحديث حول سوريا، وعن هذا الموضوع، قال بولتون إن بوتين أشار إلى «رغبنا في رؤية القوات الإيرانية تنسحب (من سوريا)»، متسائلا: «من سينجز ذلك؟»، «كانت هذه واحدة من تلك اللحظات التي توجّه فيها بوتين إلّي، وقال إنه يجب أن أخبر ترامب مباشرة بأن الروس ليسوا بحاجة إلى الإيرانيين في سوريا، وبأنه لا توجد مصلحة لروسيا في وجودهم هناك»، اضاف بولتون، موضحا أنّ إيران «كانت تتبع أجندتها الخاصة، بالنظر إلى أهدافها في لبنان ومع

الشعبة، التي لا علاقة لها بالأهداف الروسية، والتي تخلق مشاكل لهم ولد»(الرئيس بشار الأسد». بحسب ما نقله بولتون عن بوتين، فإنّ «هدف روسيا هو تعزيز الدولة السورية لمنع الفوضى، كما حصل في أفغانستان، في حين تمتلك إيران أهدافا أوسع» ولكن «بينما أرادت روسيا خروج إيران من سوريا، لم يعتقد بوتين بأنه يمكن ضمان حدوث الانسحاب الكامل، ولم يكن يريد أن تقدم روسيا وعدا لا يمكنها الوفاء بها». الهاجس لدى بوتين، وفق بولتون، هو أنه «في حال جرى سحب الإيرانيين، فمن الذي سيحمي القوات السورية ضد عدوان واسع النطاق»، مفترضاً أنّ الرئيس الروسي «يعني المعارضة السورية وانصارها الغربيين». في هذا



ترامب يمارس رياضة الغولف في احد نواديه في فلجينايا (أف ب)

المجال، يوضح المستشار الأميركي السابق للامن القومي أنه «لم تكن لدى بوتين نية لاستبدال القوات الروسية بالقوات الإيرانية في الصراع السوري الداخلي... أراد تقاهما واضحا مع الولايات المتحدة بشأن سوريا، ثم تطرق إلى جوانب مختلفة من الترتيبات العسكرية الأميركية والروسية هناك، مع التركيز بشكل خاص على منطقة الشرق الأوسط». بولتون ذهب أبعد من ذلك، قائلا بثقة: «إن ما يصل إلى 5000 من السكان المحليين بالقرب من الغنف كانوا، في الواقع، من مقاتلي داعش، الذين سيبتغون ظاهريا التوجهيات الأميركية، لكنهم يخونوننا عندما يناسبهم»، مشيراً إلى أنّ الرئيس الروسي شدّد على أنّ هؤلاء المعارضين«ليسوا حلفاء

«سيكون منافيا للعقل». على طريق زيارة ترامب إلى هلسنكي للقاء بوتين، كانت هناك محطة في لندن، حيث التقى رئيسة الوزراء السابقة تيريزا ماي التي تطرقت إلى «كيفية التعامل مع الوجود الروسي في سوريا»، مؤكدة أنّ «بوتين يقدر فقط القوة، على أمل وأصح بأن ترامب سيولي الاهتمام». بولتون، بدوره، شرح ما قاله له بوتين قبل بضعة أسابيع بشأن العمل لإخراج إيران من سوريا، «الأمر الذي كان البريطانيون متشككين فيه»، مضيفا: «فقلت: أنا لا أشهد على مصداقية بوتين»، الأمر الذي ردّت عليه ماي قائلا: «حسنا، لم نتوقع ذلك منك على وجه الخصوص، جون»، ليمسود الضحك بعد ذلك.

في هذا اللقاء، أظهر ترامب جزءاً من جهله، ذلك أنه جرى التطرق إلى قضية ضابط الاستخبارات الروسية السابق سيرغي سكيبرال الذي لجأ إلى بريطانيا بعد انشقاقه، وتعرض إلى ما قيل إنه «هجوم كيميائي»، وهو ما وُصف خلال اللقاء بـ«هجوم بالأسلحة الكيميائية على قوة نووية»، إلا أنّ الأخير التمسكية على قوة هذا المجال، كان تعقيب ترامب الذي سال: «أوه، هل أنتم قوة نووية؟»، وتعدّ فرض العقوبات على إيران، وهو ما أشار إليه بولتون، قائلاً: «كنت أعتقد أنه لم يكن يقصد أن تكون مزحة».

الحديث عن الوجود الإيراني في سوريا تكرر في أكثر من محطة، ويبدو أنه لم يكن هاجسا أميركيا، أو إسرائيليا فقط، ولكن روسي أيضا. فبعد أن أعلن الانتقال اليراسيلكي إلى تورنجيري في اسكتلندا، حيث أجرى ترامب ورافقوه مكالمات عدة مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، «كان الموضوع الرئيسي، لقاء نتينهاو الأخير مع بوتين، وخصوصا ما ناقشاه بشأن سوريا»، مضيفا أنه «كما أشار في اجتماع السابق معي، أخبر بوتين نتينهاو بأن إيران يجب أن تغادر

المجال، «لن يستطيع تقديم أي وعود»، فقد ضغط نتينهاو، خلال المحادثة على بوتين «من أجل حدود دائمة على مرتفعات الجولان، وهو هدف إسرائيلي قديم، مع سوريا من جهة وإسرائيل من جهة أخرى»، ولكن «هذا يعني القضاء على قوة فض الاشتباك التابعة للأمم المتحدة ومناطق الفصل، والعودة إلى ترسيم حدّ عادي».

أخيرا، حدّ الحديث عن الوجود الإيراني في سوريا رحاله في قمة ترامب - بوتين في هلسنكي. عن هذا اللقاء الفردي بين الرئيسين والذي دام لحوالي الساعتين، يقول بولتون

سوريا، قائلاً إنه يشاركنا هدفنا، انتهيائه. بعدها خرج الرئيس الأميركي وأطلع فريقه، ومن ضمنه بولتون، على فحوى اجتماعه مع بوتين. «معظم المحادثة كانت عن على المساعدة الإنسانية وإعادة الإعمار (التي أرادت روسيا منا والغرب عموماً تمويلها)، وإخراج إيران». وقال ترامب أيضا إن «بوتين لا يبدو أنه يهتم كثيرا، بطريقة أو باخرى، بانسحابنا من الاتفاق النووي الإيراني، على الرغم من أنه قال إن روسيا ستبقى».

لم ينته الأمر في قمة الرئيسين، فقد عاد بوتين إلى وجود إيران في سوريا، في لقاء مع بولتون خلال المفاوضات التي سبقت إلغاء «معاودة الصواريخ المتوسطة المدى»، وقال بولتون إن «بوتين شدّد على أنّ الروس ليسوا بحاجة إلى وجود إيراني في سوريا، وإنّ الشيء الصحيح الذي يجب أن يفعله كل منا هو تحفيزهم على المغادرة»، وذكر أنه ناقش الموضوع مع نتينهاو. من جهة أخرى، أشار بولتون إلى أنه «بعد انسحابنا من الاتفاق النووي الإيراني، كانت الولايات المتحدة تريد فرض العقوبات على إيران، التي توقعنا أن تكون شديدة...»، على هذا ردّ بوتين بالقول أنه «يفهم منطقتنا، واعترف بوجهة نظرنا بأنّ الشعب الإيراني قد سئم من النظام».

بل إنّ الرئيس الروسي «حذر من أنه إذا أعقبت الحرب الاقتصادية عليهم، فإنّ ذلك سيعزز دعم النظام»، وذلك بحسب ما نقله عنه بولتون، الذي شرح «لماذا لم ننظر إلى الأمر بهذه الطريقة، ولماذا ستقلل العقوبات القوية من الدعم الذي يحظى به النظام، الذي كان بالفعل تحت ضغط هائل». عندها: «اعترف بوتين أيضا بأنّ لكل منا وجهة نظره حول كيفية التعامل مع إيران، وسنرى أيهما تعمل».

أخيرا، حدّ الحديث عن الوجود الإيراني في سوريا رحاله في قمة ترامب - بوتين في هلسنكي. عن هذا اللقاء الفردي بين الرئيسين والذي دام لحوالي الساعتين، يقول بولتون

(الأخبار)

ترامب لم يثق بقدره غوايدو على إطاحة مادورو

التحالفات الإقليمية والدولية التي نسجها النظام في فنزويلا مع كوبا وروسيا والصين وإيران، قبل خياراته السياسية والاقتصادية – الاجتماعية الداخلية، هي التي دفعت بولتون إلى اعتباره تهديداً. يرى مستشار الأمن القومي السابق أن «خطر موسكو كان واضحا، على المستويين العسكري والمالي، لأنها أنفقت موارد مهمة لدعم مادورو، والسيطرة على صناعة الغاز والنفط في فنزويلا وفرض أكلاف على الولايات المتحدة الصين لم تكن بعيدة أيضا، لكنه يضيف، في سياق توضيحه لخلفيات استهداف فنزويلا، أن «أميركا كانت قد واجهت تحديات خارجية في النصف الغربي من الكوكب منذ بلورة عقيدة مونرو وكان الوقت قد حان لإحيائها، بعد جهود أوباما-كيري لدفنها». ترامب كان يريد إسقاط النظام في فنزويلا قبل اندلاع الاحتجاجات التي نظمها المعارضة في كانون الثاني 2019، فهو طلب من بولتون في 15 آب 2018، بعد تعرض مادورو لمحاولة اغتيال بطائرة مسيّرة، والتي نشرت على أحد شبكات، «لينا العديد من الخيارات، وأنا أن استبعد خياراً عسكرياً». شرح الأول لترامب سبب اعتقاده بعدم جدوى هذه المقاربة نتيجة المعارضة التي ستواجهها في المتحدة. بل هو، بحسب بولتون، كان يلتح إلى مثل هذا الخيار منذ 11 آب 2017 عندما أعلن في أحد مقابلاته، «العمل للتخلص من نظامه، وأصرّ على أنه يريد خياراً عسكرياً لهذه الغاية. لأنها، بحسب تعبير الرئيس الأميركي، «جزءاً من الولايات المتحدة». بل هو، بحسب بولتون، كان يلتح إلى مثل هذا الخيار منذ 11 آب 2017 عندما أعلن في أحد مقابلاته، «لينا العديد من الخيارات، وأنا أن استبعد خياراً عسكرياً». شرح الأول لترامب سبب اعتقاده بعدم جدوى هذه المقاربة نتيجة المعارضة التي ستواجهها في الكونغرس وكيفية تحقيق الأهداف نفسها من خلال التعاون مع المعارضة الفنزويلية. وفي خطاب ألقاه في 1 تشرين الثاني/توفمبر 2018 عمّا سناه «ترويكا الاستبداد، أي فنزويلا وكوبا ونيكاراغوا، سعى بولتون لإدراج سياسة الإدارة حيال فنزويلا في سياق استراتيجية عامة إقليمية في أميركا الوسطى. الفرضة التاريخية توفرت بنظره عندما انتقلت الظواهر في شهر كانون الثاني، غير أن «تردد الرئيس فاقم الخلافات في الإدارة، وأعاق جهودنا لاعتماد سياسة فعلية تؤدي إلى سقوط نظام مادورو». اقترح تصنيف فنزويلا دولة داعمة للإرهاب، مع ما يستتبع ذلك من عقوبات تسرع في اعتقاله في انهيال نظامها، وخاصة أن صادراتها النفطية قد تراجعت من 3,3 ملايين برميل يوميا في 1999 إلى 1.1 مليون برميل في كانون الثاني/يناير 2019. استهداف شركة النفط الوطنية بالعقوبات كان بالنسبة إليه والمعارضة الفنزويلية الطريق الأقصر للقضاء على النظام.

في 21 كانون الثاني اقترح بولتون على ترامب الخطوات السياسية والاقتصادية التي يمكن اتخاذها ضد مادورو. شكك ترامب في إمكانية سقوطه «لأنه ذكي وقوي جداً، بعد أن كان قد أعلن عكس ذلك في 25 أيلول 2018، وتحدث عن قدرة الجيش على إطاحته فوراً إن قرر ذلك الاعتراف بخوان غوايدو رئيساً انتقاليا كان له بتقدير بولتون أولوية على العقوبات النفطية الخزينة الأميركية كانت تستطيع عندما تحويل وديع الحكومة الأميركية التي في حوزتها للإدرات الموالية له. غير أن محاسنة ترامب للمعارضة في فنزويلا سرعان ما بردت بعد المؤتمر الصحافي الذي عقده وزير الدفاع الفنزويلي وأوّل من قيّله على أنه اصطفاث خلف مادورو، فقال لبولتون وبقية فريقه: «قلت لكم دائما إن مادورو قوي! هذا الصبي، غوايدو، لم يسمع به أحد قبل اليوم». استعمل ترامب اعتبار المعارضة مهزومة بسبب موقف جنرالات الجيش المساند لمادورو، بينما كان بولتون يحاول إقناعه بأن الحركة بدأت لتتو مع فرض العقوبات، وأن الانتصار فيها ممكن، ولكن على المدى المتوسط، بعد تقاخم الأزمة الاقتصادية والاجتماعية الناجمة عنه يبرون نظام مادورو غاية في الصعوبة. وقد لا والعسكرية. ويعزو بولتون قدرة النظام الفنزويلي على الاستمرار إلى الدعم الخارجي: «ما يمنع اليوم تحرير فنزويلا هو الوجود الكوبي، المدعوم ماليا من الروس. إذا غادرت شبكات كوبا العسكرية والأمنية البلاد، فسيمضي وضع نظام مادورو غاية في الصعوبة. وقد لا يستطيع البقاء، الجميع يعرف هذه الحقيقة. خاصة مادورو، التي وصل إلى موقعه بفضل تدخل الكوبيين في الصراع على السلطة بعد وفاة تشايفز. إننا عندما أتت تلك المرحلة، بات من الواضح بالنسبة إليّ أن هافانا رأت في مادورو أكثر المرشحين الذين تستطيع التحكم فيهم».

(الأخبار)

مع ذلك، لم تتوقّف زيارات بولتون إلى منتجع ترامب في فلوريدا أو البيت الأبيض للقاء الرئيس، ومع أن الرئيس أرسل لمقابلة «المستشار» من أجل منصب لن يكون بعد من نصيبه، وقع الاختيار على الجنرال هيربرت ماكماستر لتولّي مستشار الأمن القومي. وانتهت المقابلة بنقاش من روسيا: قال ترامب لبولتون إن سمعته تتحدّث عن معاهدة الصواريخ النووية المتوسطة المدى، وشرح لماذا كانت غير عادلة، مركزاً بالضبط ما قاله بولتون في إحدى مقابلاته التلفزيونية: «لم يكن لديّ شك في أن ترامب كان لا يزال يشاهد فوكس نيوز». فأقترح أن يطلب الرئيس من بوتين الامتثال إلى المعاهدة، أو أن أميركا ستسحب. لاحقا في 23 آذار/ مارس، كان هناك لقاء جديد في البيت الأبيض. تمحور حول إيران وكوريا الشمالية. وفق ما يوثق بولتون، قال ترامب: «تعرف أنك أنت وأنا نتفق على كل شيء تقريبا، باستثناء العراق، وأجابه: «حتى هناك، نتفق على أن انسحاب أوباما في 2011، خلّف القوضي التي نحن فيها

الآن». لم يمض وقت ليعاود بانون وبريبوس التوصل مع بولتون. كان همه إقناع الرئيس بالانسحاب من الاتفاق النووي. وفي زيارته إلى إسرائيل في أيار/ مايو 2017، التقى بولتون برئيس الحكومة بنيامين نتينهاو: «شكّل تهديد إيران محور اهتمامنا»، لكن «بيبي» أبدى ارتياحا لإيصال معاهدة الصواريخ الإسرائيلية الفلسطينية لكوشنر، صديق عائلة نتينهاو لسنوات عديدة. تساءل: «لماذا كوشنر؟ وكيف بنجح حدث فشل أمثال كينستجر». وكشف كيف أنّ ترامب ابدى استعداده لدعم هجوم إسرائيلي على إيران: «القد حذرت الرئيس من عدم إضاعة قوته السياسية في محاولة لنحل الأزمة المراجحة بين إسرائيل والعالم العربي». حذرتَه أيضاً من عدم نقل السفارة الأميركية إلى القدس» بولتون لم يذكر استخدام القوة من جانب إسرائيل، لكنه أشار إلى أن الرئيس تطرّق إلى هذه إمكانية خلال اللقاء، قائلاً إنه سيدعم الموضوع إذا قرر نتينهاو ذلك.

(الأخبار)

(الأخبار)

ترامب يديه وقال، «أنا متأكد من أنّنا سنعمل معا». في اليوم التالي، عُلم أن ترامب سيجري مقابلة مع تيلرسون من أجل المنصب، وهو ما يفسر سؤال بريبوس وبانون عن ترشيح بولتون لمنصب نائب الوزير. ثم، وبعد أقل من شهر على الإدارة، دكر مايك فلين نفسه ذاتياً، واستقال يوم 13 شباط/فبراير، لتبدأ مرحلة الاضطراب.



(كبير المحللين الاستراتيجيين في

العالم

العراق

برزاني في بغداد: زيارة بلا حصاد؟

بغداد - الأخبار

«فاشلة» كانت زيارة رئيس «إقليم كردستان»، نيجرفان برزاني، للعاصمة العراقية بغداد، بتعبير أكثر من مصدر سياسي. النتائج المرجوة لم تتحقق؛ فترئيس الوزراء، مصطفى الكاظمي، أجاب «التسوية» وتقديم الوعد من دون أن يمنح ضيفه «جواباً» عن هواجسه التي عثر عنها بالقول إن «الوقت حان للتوصل إلى فهم مشترك، وحل للمشكلات... باتفاق شامل والتي عثر عنها بالقول برزاني إلى «استعداد الإقليم لحل المشكلات والملفات العالقة مع الحكومة الاتحادية». بتعبير الرجل، وصفت الشخصيات التي التقاها زيارته بـ«الرسالة الإيجابية والخطوة الصائبة»، معتبرين أن ارتياحهم لـ«استعداد الإقليم للحوار والحل النهائي» في المقابل، وصف أطراف سياسيون «الإقرار الكردي» بـ«الخاوية ليس إلا». فهـ«المراجعة التي قدمتها الوفد مردها إلى الظروف التي تعصف بالبلاد والمنطقة والعالم،



قصة امس الترحيب الرياضي احمد راضي من جانب اصابته بفيروس كورونا (أ ف ب)

وعلى رأسها انهيار أسعار النفط وتفشي فيروس كورونا». لكن مصادر أخرى قالت لـ«الأخبار» إن برزاني أراد من زيارته «تأمين أكبر قدر ممكن من السيولة لدفع رواتب الإقليم»، فالبلغ المحوّل من بغداد إلى أربيل قبل أسابيع (نحو 400 مليون دولار) قد نفذ، وعليه ثمة عجز في الميزانية. في محاولة برزاني لتقديم حلول، اقترح على الكاظمي أن يكون لـ«الإقليم» تمثيل وارن في الوفد الرسمي الذي سيرزوم دولاً خليجية في «تكون مجانبية»، وخصوصاً أن «حاكم بغداد» موعود بدعم يقدر بأربعة مليارات دولار، فيما يأمل زعيم أربيل أن يحوّل «الإقليم» من «المكرمة» ما يستد بها العجز الذي أساسه فساد عائلته الحاكمة منذ عقود من دون حساب.

عسكريّة شمال البلاد ضد مواقع ونقاط انتشار «حزب العمال الكردستاني» (بي كي كي). هذه المذكرة ستكون «نتيجة طبيعية» لخطوة يطمح إليها حكام الإقليم، وهي تصنيف بغداد تبعاتها في العلاقة بين بغداد وأربيل من جهة، وبغداد وأنقرة من جهة ثانية، وأربيل وأنقرة من جهة ثالثة. هنا، تخصصر المشهد عملية «مخلب النمر» التركية ضد مقر «بي كي كي» في الشمال. وفق مستشار الكاظمي، هشام داوود، «عمليات القصف التركي الأخيرة غير مقبولة»، خاصة أن رئيس جهاز الاستخبارات التركي، شاكناك

وفيات

بسم الله الرحمن الرحيم (ويُسَبِّحُ الصّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلّهِ وَإِنَّآ إِلَهُهُ رَاجِعُونَ وَأُولَئِكَ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُجْتَبُونَ) (صدق الله العلي العظيم) بمزيد من الآسى والحرز والتسليم بقضاء الله وقدره
فقدنا الغالي والمغفور له
تُنعى جمعية المركز الإسلامي للتوجيه والتعليم العالي «عضو مجلس إدارتها ومدير المديرية التربوية المغفور له المرثي المعطاء المرحوم الحاج حسن محمود رخال



اشقائه: الحاج بنسام، الحاج حيدر، الحاج أحمد، الحاج عباس، جعفر ومحمد. شقيقاته: الحاجة سكرة، زهرة، فاطمة ومريم. أرقام الهاتف للتواصل والتعزية: الحاج حيدر (03/773926)، الحاج عباس (03/059412). الأسفون: جمعية المركز الإسلامي للتوجيه والتعليم العالي وعائلة الفقيد.

للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب

إعلان لتلزم تقديم طوابع مالية لزوم وزارة المالية - مديرية المالية العامة الساعة العاشرة والنصف من يوم الثلاثاء الواقع فيه الرابع عشر من شهر تموز 2020، تجري إدارة المناقصات في مركزها الكائن في بناية بياضون في شارع بورودو - الصناعى - بيروت، لحساب وزارة المالية - مناقصة تلزم تقديم طوابع مالية لزوم وزارة المالية - مديرية المالية العامة. التكليف 590

التأمين المؤقت: فقط خمسون مليون ليرة لبنانية لا غير. طريقة التلزم: تقديم أسعار. شروط العروض، وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الشؤون الإدارية - دائرة شؤون الموظفين والوزام والمحاسبة - رياض الصلح - بيروت. يجب ان تصل العروض إلى قلم إدارة المراسم المذكور أعلاه الحصول على من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزم.

المدير العام لإدارة المناقصات د. جان العليّة التكليف 589

إعلان رقم 1/16

تعلن وزارة الزراعة - المديرية العامة للزراعة عن إعادة إجراء استدراج عروض لتلزم تقديم إطرار ويطارات وزيوت لزوم المديرية العامة للزراعة للعام 2020، وذلك في ميناها الكائن في بئر حسن مقابل تكتة هنري شهاب، بتاريخ 2020/7/21 الساعة العاشرة يمكن للراغبين في الاشتراك في استدراج العرض هذا، الاطلاع على دفتر الشروط الخاص العائد لهذا التلزم والحصول على نسخة عنه من مصلحة الديوان المديرية العامة للزراعة، الكائنة في مبنى الوزارة، الطابق الثالث،

بسم الله الرحمن الرحيم يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنِّةُ اِزْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً فَاتَّخِذِي فِي عِبَادِي وَآخِذِي يَوْمَئِذِي صدق الله العظيم إنا لله وإنا إليه راجعون بمزيد من التسليم والرضى بقضاء الله وقدره ننعى إليكم فقيدنا الغالي والمغفور له الحاج رضا إبراهيم رويش عميد الجالية اللبنانية في السنغال زوجته: الحاجة رباب محمد المولاد: لينا درويش وعائلتها جهاد درويش وعائلته لطفى درويش وعائلته نظراً للظروف الراهنة وحفاظاً على السلامة العامة، ستتم مراسم الدفن في السنغال، على أن يحدد قبول التعازي في موعد لاحق إن شاء الله.

اشقائه: الحاج بنسام، الحاج حيدر، الحاج أحمد، الحاج عباس، جعفر ومحمد. شقيقاته: الحاجة سكرة، زهرة، فاطمة ومريم. أرقام الهاتف للتواصل والتعزية: الحاج حيدر (03/773926)، الحاج عباس (03/059412). الأسفون: جمعية المركز الإسلامي للتوجيه والتعليم العالي وعائلة الفقيد.

للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب

إعلانات رسمية

تموز 2020، تجري إدارة المناقصات - في مركزها الكائن في بناية بياضون - شارع بورودو - الصناعى - بيروت، لحساب وزارة المالية - المديرية العامة للجمارك، مناقصة تلزم تصليح وتشغيل جهاز تفقيش الشاحنات والحاويات CAB 2000. بيروت في 2020/6/15 وزير الزراعة عباس مرتضى التكليف 590

التأمين المؤقت: 11,500,000/ل.ل. فقط أحد عشر مليوناً وخمسمائة ألف ليرة لبنانية لا غير. طريقة التلزم: تقديم أسعار. تقدم العروض، وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من مديرية الجمارك العامة - دائرة الشؤون المالية. يجب ان تصل العروض إلى إدارة المناقصات قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزم.

المدير العام لإدارة المناقصات د. جان العليّة التكليف 595

إعلان لتلزم تقديم لقاحات وادوية ومطهرات بيطرية لزوم وزارة الزراعة - مديرية الخروة الحيوانية للعام 2020

الساعة التاسعة والنصف من يوم الأربعاء الواقع فيه الثاني والعشرون من شهر تموز 2020، تجري إدارة المناقصات - في مركزها الكائن في بناية بياضون - شارع بورودو - الصناعى - بيروت، لحساب وزارة الزراعة - مناقصة تلزم تقديم لقاحات وادوية ومطهرات بيطرية لزوم وزارة الزراعة - مديرية الخروة الحيوانية للعام 2020.

المدير العام لإدارة المناقصات د. جان العليّة التكليف 596

إعلان لتلزم تقديم أسعار لكل

طلب منيب احمد لمحم يوسف موكله محمود هاني يوسف والمعروف بمحمود هاني حيدر والمعروف بمحمود هاني يوسف حيدر سندات تملك بدل ضائع بحصته بالمعارف 975, 427, 420, 303, 1826, 1827, 966 ايعات و 593 النبي عثمان 91 اللوة.

المعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوم أمين السجل العقاري المعاون مايا شريف

المعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوم أمين السجل العقاري المعاون مايا شريف

إعلان لأمانة السجل العقاري بعلبك الهرمل طلب محمد سامي الشقيفي لموكله حسين علي العطار ولورث موكله احمد مصطفى العطار سندي تملك بدل ضائع بحصتيهما بالمعقار 954 شعت.

المعترض مراجعه الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في الشوف هيثم طرية

إعلان من أمانه السجل العقاري في الشوف طلب حسن ممدوح عويدات وكوالته عن رائد عز الدين عويدات سند ملكية بدل ضائع للمعقار 6371 شحيم.

المعترض مراجعه الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في الشوف هيثم طرية

إعلان لأمانة السجل العقاري بعلبك الهرمل طلبت كرميل معوض الفخري لموكلتها معوض أمين معوض الفخري والمعروف معوض أمين غطاس الفخري والمعروف أيضاً معوض أمين الفخري سندات تملك بدل ضائع بحصته بالمعارف 185, 224, 199, 63, 3520, 776, 276, 265, 378, 389, 512, 549, 1113, 2755.

المعترض مراجعه الأمانة خلال 15 يوم أمين السجل العقاري المعاون مايا شريف

إعلان لأمانة السجل العقاري بعلبك الهرمل طلب عدنان علي فخر الدين لموكله محمد رشيد دندش سند تملك بدل ضائع بالمعقار 2071 الهرمل زغرين.

المعترض المراجعة خلال 15 يوم أمين السجل العقاري المعاون مايا شريف

إعلان لأمانة السجل العقاري بعلبك الهرمل طلب حسين محمد الحلاق لموكله مصطفى حسين احمد الرمح المعروف مصطفى حسين الرمح سند تملك بدل ضائع بحصته بالمعقار 2074 بدنايل.

المعترض المراجعة خلال 15 يوم أمين السجل العقاري المعاون مايا شريف

إعلان لأمانة السجل العقاري بعلبك الهرمل طلب سمير فايز كيروز لنفسه سندي تملك بدل ضائع بحصته بالعاقرين 1302 1301

المعترض المراجعة خلال 15 يوم أمين السجل العقاري المعاون مايا شريف

إعلان لأمانة السجل العقاري بعلبك الهرمل طلب محمد مهدي الرفاعي لموكله ابراهيم بن علي حمود الجباري سند تملك بدل ضائع بالمعقار 2162 شمسطلار

المعترض المراجعة خلال 15 يوم أمين السجل العقاري المعاون مايا شريف

إعلان لأمانة السجل العقاري بعلبك الهرمل طلبت كارمن بدع القيس لنفسها سند تملك بدل ضائع بحصتها بالمعقار 286 الطبية.

المعترض المراجعة خلال 15 يوم أمين السجل العقاري المعاون مايا شريف

إعلان لأمانة السجل العقاري بعلبك الهرمل طلب منيب احمد لمحم يوسف موكله محمود هاني يوسف والمعروف بمحمود هاني حيدر والمعروف بمحمود هاني يوسف حيدر سندات تملك بدل ضائع بحصته بالمعارف 975, 427, 420, 303, 1826, 1827, 966 ايعات و 593 النبي عثمان 91 اللوة.

المعترض المراجعة خلال 15 يوم أمين السجل العقاري المعاون مايا شريف

المعترض المراجعة خلال 15 يوم أمين السجل العقاري المعاون مايا شريف

إعلان لأمانة السجل العقاري بعلبك الهرمل طلب محمد سامي الشقيفي لموكله حسين علي العطار ولورث موكله احمد مصطفى العطار سندي تملك بدل ضائع بحصتيهما بالمعقار 954 شعت.

المعترض مراجعه الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون مايا شريف

إعلان لأمانة السجل العقاري بعلبك الهرمل طلبت كرميل معوض الفخري لموكلتها معوض أمين غطاس الفخري والمعروف أيضاً معوض أمين الفخري سندات تملك بدل ضائع بحصته بالمعارف 185, 224, 199, 63, 3520, 776, 276, 265, 378, 389, 512, 549, 1113, 2755.

المعترض مراجعه الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون مايا شريف

إعلان لأمانة السجل العقاري بعلبك الهرمل طلبت كرميل معوض الفخري لموكلتها معوض أمين غطاس الفخري والمعروف أيضاً معوض أمين الفخري سندات تملك بدل ضائع بحصته بالمعارف 185, 224, 199, 63, 3520, 776, 276, 265, 378, 389, 512, 549, 1113, 2755.

المعترض مراجعه الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون مايا شريف

إعلان لأمانة السجل العقاري بعلبك الهرمل طلبت كرميل معوض الفخري لموكلتها معوض أمين غطاس الفخري والمعروف أيضاً معوض أمين الفخري سندات تملك بدل ضائع بحصته بالمعارف 185, 224, 199, 63, 3520, 776, 276, 265, 378, 389, 512, 549, 1113, 2755.

المعترض مراجعه الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون مايا شريف

إعلان لأمانة السجل العقاري بعلبك الهرمل طلب عدنان علي فخر الدين لموكله محمد رشيد دندش سند تملك بدل ضائع بالمعقار 2071 الهرمل زغرين.

Needed for Nigeria. Business graduated employee with 5y. exp. in accounting. Send cv to: wassimtalab@gmail.com

بنك لبنان والمهجر ش.م.ل.
دعوة لحضور إجتماع الجمعية العمومية غير العادية

يشرف مجلس إدارة بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. بدعوة السادة المساهمين لحضور إجتماع الجمعية العمومية غير العادية الذي سيُعقد في تمام الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الأربعاء ٢٠٢٠/٠٧/١٥ (الخامس عشر من شهر تموز عام ٢٠٢٠). في مركز الإدارة العامة للمصرف في بيروت، فزدان، شارع الرئيس رشيد كرامي، بناية بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. (بلوك أ - ط ٧). للتداول في جدول الأعمال التالي:

- تعديل بعض بنود النظام الأساسي للمصرف تماشياً مع تعديل قانون التجارة البرية بتاريخ ٢٠١٩/٠٤/٠١ والذي أصبح نافذاً بتاريخ ٢٠١٩/٠٧/٠١.
- أمور مختلفة.

مجلس الإدارة

بنك بلوم للتتمية ش.م.ل.
دعوة لحضور إجتماع الجمعية العمومية غير العادية

يشرف مجلس إدارة بنك بلوم للتتمية ش.م.ل. بدعوة السادة المساهمين لحضور إجتماع الجمعية العمومية غير العادية الذي سيُعقد في تمام الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم الأربعاء ٢٠٢٠/٠٧/١٥ (الخامس عشر من شهر تموز عام ٢٠٢٠). في مركز الإدارة العامة لبنك لبنان والمهجر ش.م.ل. في بيروت، فزدان، شارع الرئيس رشيد كرامي، بناية بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. (ط ٧ - بلوك أ). للتداول في جدول الأعمال التالي:

- تعديل بعض بنود النظام الأساسي للمصرف تماشياً مع تعديل قانون التجارة البرية بتاريخ ٢٠١٩/٠٤/٠١ والذي أصبح نافذاً بتاريخ ٢٠١٩/٠٧/٠١.
- أمور مختلفة.

مجلس الإدارة

بنك لبنان والمهجر ش.م.ل.
دعوة لحضور إجتماع الجمعية العمومية غير العادية

يشرف مجلس إدارة بنك لبنان والمهجر للأعمال ش.م.ل. بدعوة السادة المساهمين لحضور إجتماع الجمعية العمومية غير العادية الذي سيُعقد في تمام الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم الأربعاء ٢٠٢٠/٠٧/١٥ (الخامس عشر من شهر تموز عام ٢٠٢٠). في مركز الإدارة العامة لبنك لبنان والمهجر ش.م.ل. في بيروت، فزدان، شارع الرئيس رشيد كرامي، بناية بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. (ط ٧ - بلوك أ). للتداول في جدول الأعمال التالي:

- تعديل بعض بنود النظام الأساسي للمصرف تماشياً مع تعديل قانون التجارة البرية بتاريخ ٢٠١٩/٠٤/٠١ والذي أصبح نافذاً بتاريخ ٢٠١٩/٠٧/٠١.
- أمور مختلفة.

مجلس الإدارة

بنك لبنان والمهجر للأعمال ش.م.ل.
دعوة لحضور إجتماع الجمعية العمومية العادية السنوية

يشرف مجلس إدارة بنك لبنان والمهجر للأعمال ش.م.ل. بدعوة السادة المساهمين لحضور إجتماع الجمعية العمومية السنوية التي سيُعقد في تمام الساعة الثانية عشرة والنصف من بعد ظهر يوم الأربعاء ٢٠٢٠/٠٧/١٥ (الخامس عشر من شهر تموز عام ٢٠٢٠). في مركز الإدارة العامة لبنك لبنان والمهجر ش.م.ل. في بيروت، فزدان، شارع الرئيس رشيد كرامي، بناية بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. (ط ٧ - بلوك أ). للتداول في جدول الأعمال التالي:

- الإستماع إلى تقرير مجلس الإدارة ومفوضي المراقبة العميين والمصادقة على حسابات الشركة، وبالأخص الميزانية العمومية وحساب الأرباح والخسائر، الموقوفة في ٢٠١٩/١٢/٣١.
- الإستماع إلى تقرير مجلس الإدارة ومفوضي المراقبة الخاصين المتصور عليهما في المادة ١٥٨ من قانون التجارة وفي المادة ١٥٢ من قانون النقد والتسليف للسنة المنتهية في ٢٠١٩/١٢/٣١ والمصادقة على العمليات المذكورة فيهما.
- تخصيص نتائج السنة المالية ٢٠١٩ وفقاً لمقترحات مجلس الإدارة.
- إبراء ذمة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة عن أعمالهم لسنة ٢٠١٩.
- تحديد تمويضات (بدلات حضور) رئيس وأعضاء مجلس الإدارة لسنة ٢٠٢٠.
- تحديد رواتب وتمويضات كل من رئيس مجلس الإدارة - المدير العام والمدير العام لسنة ٢٠٢٠.
- إعطاء ترخيص لأعضاء مجلس الإدارة وفقاً للمادة ١٥٨ من قانون التجارة والمادة ١٥٢ من قانون النقد والتسليف.
- إعطاء ترخيص لأعضاء مجلس الإدارة للإشتراك في إدارة شركات مشابهة عملاً بأحكام المادة ١٥٩ من قانون التجارة.
- إعطاء ترخيص للشركة لإجراء إتفاقات عملاً بأحكام المادة ١٥٨ من قانون التجارة والمادة ١٥٢ من قانون النقد والتسليف.
- تعين مدققي حسابات خارجيين لبنك لبنان والمهجر - فروع الأردن.
- أمور مختلفة.

بنك بلوم للتتمية ش.م.ل.
دعوة لحضور إجتماع الجمعية العمومية العادية السنوية

يشرف مجلس إدارة بنك بلوم للتتمية ش.م.ل. بدعوة السادة المساهمين لحضور إجتماع الجمعية العمومية السنوية التي سيُعقد في تمام الساعة الثانية عشرة والنصف من بعد ظهر يوم الأربعاء ٢٠٢٠/٠٧/١٥ (الخامس عشر من شهر تموز عام ٢٠٢٠). في مركز الإدارة العامة لبنك لبنان والمهجر ش.م.ل. في بيروت، فزدان، شارع الرئيس رشيد كرامي، بناية بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. (ط ٧ - بلوك أ). للتداول في جدول الأعمال التالي:

- الإستماع إلى تقرير مجلس الإدارة ومفوضي المراقبة العميين والمصادقة على حسابات الشركة، وبالأخص الميزانية العمومية وحساب الأرباح والخسائر، الموقوفة في ٢٠١٩/١٢/٣١.
- الإستماع إلى تقرير مجلس الإدارة ومفوضي المراقبة الخاصين المتصور عليهما في المادة ١٥٨ من قانون التجارة وفي المادة ١٥٢ من قانون النقد والتسليف للسنة المنتهية في ٢٠١٩/١٢/٣١ والمصادقة على العمليات المذكورة فيهما.
- تخصيص نتائج السنة المالية ٢٠١٩ وفقاً لمقترحات مجلس الإدارة.
- إبراء ذمة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة عن أعمالهم لسنة ٢٠١٩.
- تحديد تمويضات (بدلات حضور) رئيس وأعضاء مجلس الإدارة لسنة ٢٠٢٠.
- تحديد رواتب وتمويضات كل من رئيس مجلس الإدارة - المدير العام والمدير العام لسنة ٢٠٢٠.
- إعطاء ترخيص لأعضاء مجلس الإدارة وفقاً للمادة ١٥٨ من قانون التجارة والمادة ١٥٢ من قانون النقد والتسليف.
- إعطاء ترخيص لأعضاء مجلس الإدارة للإشتراك في إدارة شركات مشابهة عملاً بأحكام المادة ١٥٩ من قانون التجارة.
- إعطاء ترخيص للشركة لإجراء إتفاقات عملاً بأحكام المادة ١٥٨ من قانون التجارة والمادة ١٥٢ من قانون النقد والتسليف.
- تعين مدققي حسابات خارجيين لبنك لبنان والمهجر - فروع الأردن.
- أمور مختلفة.

بنك لبنان والمهجر للأعمال ش.م.ل.
دعوة لحضور إجتماع الجمعية العمومية العادية السنوية

يشرف مجلس إدارة بنك بلوم للتتمية ش.م.ل. بدعوة السادة المساهمين لحضور إجتماع الجمعية العمومية السنوية التي سيُعقد في تمام الساعة الثانية عشرة والنصف من بعد ظهر يوم الأربعاء ٢٠٢٠/٠٧/١٥ (الخامس عشر من شهر تموز عام ٢٠٢٠). في مركز الإدارة العامة لبنك لبنان والمهجر ش.م.ل. في بيروت، فزدان، شارع الرئيس رشيد كرامي، بناية بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. (ط ٧ - بلوك أ). للتداول في جدول الأعمال التالي:

- الإستماع إلى تقرير مجلس الإدارة ومفوضي المراقبة العميين والمصادقة على حسابات الشركة، وبالأخص الميزانية العمومية وحساب الأرباح والخسائر، الموقوفة في ٢٠١٩/١٢/٣١.
- الإستماع إلى تقرير مجلس الإدارة ومفوضي المراقبة الخاصين المتصور عليهما في المادة ١٥٨ من قانون التجارة وفي المادة ١٥٢ من قانون النقد والتسليف للسنة المنتهية في ٢٠١٩/١٢/٣١ والمصادقة على العمليات المذكورة فيهما.
- تخصيص نتائج السنة المالية ٢٠١٩ وفقاً لمقترحات مجلس الإدارة.
- إبراء ذمة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة عن أعمالهم لسنة ٢٠١٩.
- تحديد تمويضات (بدلات حضور) رئيس وأعضاء مجلس الإدارة لسنة ٢٠٢٠.
- تحديد رواتب وتمويضات كل من رئيس مجلس الإدارة - المدير العام والمدير العام لسنة ٢٠٢٠.
- إعطاء ترخيص لأعضاء مجلس الإدارة وفقاً للمادة ١٥٨ من قانون التجارة والمادة ١٥٢ من قانون النقد والتسليف.
- إعطاء ترخيص لأعضاء مجلس الإدارة للإشتراك في إدارة شركات مشابهة عملاً بأحكام المادة ١٥٩ من قانون التجارة.
- إعطاء ترخيص للشركة لإجراء إتفاقات عملاً بأحكام المادة ١٥٨ من قانون التجارة والمادة ١٥٢ من قانون النقد والتسليف.
- تعين مدققي حسابات خارجيين لبنك لبنان والمهجر - فروع الأردن.
- أمور مختلفة.

سينما



أكثر من أربعين فيلماً عربياً انتقلت أخيراً إلى منصة الستريمينغ الأميركية. كلاسيكيات وروائع السينما العربية من مصر إلى تونس، إلى جانب إنتاجات معاصرة تحمّل توقيع جيل جديد من

يوسف شاهين على نتفليكس: مصر الثورة والحلم و... الخيبات!

مختلفة عما هي الحال في الدول الغربية» وفق بيان الشركة. نتوقف هنا عند عمليتين يحملان توقيع المعلم المصري الراحل يوسف شاهين هما «باب الحديد» و«عودة الابن الضال»

المخرجين، صارت متوافرة على نتفليكس ضمن خطوة تهدف إلى تسليط الضوء على «القصص المحلية الأصيلة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا التي تعدّ بوتقةً للثقافات منوعة

«باب الحديد»: فيلم تقدّمه في عزّ المدّ الاشتراكي

النساء من المجالات، يعلّقها على حائط غرفته، متحمّ بهنومة (هند رستم) الجميلة المغربية بائعة المشروبات الغازية في المحطة والمخطوبة لأبو سريع (فريد شوقي). يراقب حركاتها، يرسمها، تداعب صورتها مخيلته. من هذه المؤثرات الصغيرة، نبدأ برسم صورة قناوي المهووس والمكبوت على تخريب صالات السينما التي تعرضه، ثمّ منع الشريط طلب من الجمهور. بعد مدة، ظهر الفيلم من جديد. اجتاحت المهرجانات العالمية، ليستحيل أحد أهم أفلام السينما المصرية والعربية.

بعد العرض الأول لفيلم «باب الحديد» (1958)، خُكي أن رجلاً بصق في وجه المخرج يوسف شاهين (1926 - 2008) قائلاً: «لقد أعطيت صورة سيئة عن مصر». اعتبر الفيلم استفزازياً، أغضب جزءاً من المجتمع المصري إلى حدّ الإقدام على تخريب صالات السينما التي تعرضه، ثمّ منع الشريط طلب من الجمهور. بعد مدة، ظهر الفيلم من جديد. اجتاحت المهرجانات العالمية، ليستحيل أحد أهم أفلام السينما المصرية والعربية.

في «باب الحديد»، سبّر شاهين أغوار الجانب المظلم من الطبيعة البشرية والرغبة الجنسية في إطار عربي مصري. الفيلم عن رجل مهووس يقتل النساء بسبب نوبات غضب ناجمة عن الإحباط والكبت الجنسي. فيلم مصري يقدّم قصة تخالف ما عهدته الشائعات يومها من سينما خفيفة تجلب السرور فقط.

قناوي (شاهين نفسه) بائع صحف في محطة مصر، أخرج وغير متزن عقلياً. يجمع قصاصات لصور

لو أن الفيلم يحاكي سرعة وصخب محطة القطار. لكن رغم السرعة، إلا أن هناك استغراقاً في السرد، يريد شاهين بناء الشخصيات وتطويرها لتتلاقح تتالي الأحداث. لم نشعر إلا أننا أمام حبكة مثقفة الربط، لا مشاهد لا تعني شيئاً أو مواقف غير مهمة.



هند رستم، يوسف شاهين في مشهد من «باب الحديد»

وهو عاجزٌ ومكبوتٌ بتضاعف يسهه في حضرتها. قناوي لا ينهار وحده، تجمع أجواء المحطة خليطاً من أناس على حافة الانهيار. المكان يغلي بالحركة، بالقطارات، بالمغادرين والقادمين، ولكن في الوقت نفسه في المكان نفسه المكتنف هذا الكمّ من التناقضات، هناك محدودية مناقضة، لا مستقبل لمن يعيش أغلب ساعاته بين هذه الجدران المغلقة. استعان شاهين في فيلمه بعناصر «الأفلام السوداء»، من الظلال، والنور والعمامة، والجو الدخاني، وصولاً إلى شخصيات معقدة إلى الموت. هكذا حفر شعوراً بالشخصيات في لحظات الخطورة وتضاعف الأدرينالين، مستعيناً بموسيقى متفجرة عاطفياً. اتقن توليف مشاهد تُلقى بثقلها على الحوار بأولويته وأهميته. لمسة شاهين الذاتية واضحة: لقد منح مساحة كبيرة لقطع المشاهد الحاد الذي يلعب فيه على أعصاب المشاهدين.

أجاد المخرج السكندري عجن الصورة، منح القصة البسيطة والحميمية ديناميكية بصريّة كبيرة، فعبّر الانتاج المصري من «باب الحديد» الذي صنعه يوسف شاهين، إلى الأمام، في وقت كانت فيه كلّ أشكال الفنون العربية تفرق في الركود، والمشهد منكم بالكوميديا والأعمال «اللطيفة» الخالية من أزمات المجتمع.

محطة القطار هي في رأس يوسف شاهين، هي الناس والأفكار والتجارب. قدّم فيلماً تقديمياً في عزّ الحراك الاشتراكي، في ظل دولة عبد الناصر الجديدة التي تأمل بها، مرّ ما اراده من وعي عن نشوء الحراك النقابي ومضامات من حياة المصريين التي طننا لفترة أنها فقط ظرافة وضحك وكوميديا.

«عودة الابن الضال»: جدارية اجتماعية محمّلة بالرموز

بروي صاحب «حدوتة مصرية» قصة عائلة الشاب علي، التي تفجّر بسبب العديد من الإخفاقات وتراكم الحقد. قصة تجسد بدورها واقع عائلنا العربي، خصوصاً أن هذا الفيلم عُرض بعد مرور سنة على عيد ريماء لإصلاح هذا المجتمع. جوهر التشابه بين علي، الناشط والثوري الذي تخلّى عن العناوين العريضة فور مجيئه، يعود الأمل إلى نفوس العمال، الذين يعانون من بطش وتسلط طلبة. وبالفعل 12 عاماً، ثلاثاً منها في السجن غيرت أفكار وأحلام وطموحات «عودة الابن الضال».

فيلم متعدد الأوجه والرسائل. مأساة يونانية، دراما موسيقية، جداريات اجتماعية. ولكن لا شك في أنه فيلم يحمل تناقضات الكاتب جاهين والمخرج شاهين بين التشاؤم والتفاؤل في آن. نشعر في الفيلم بعد 12 عاماً من غياب علي (محمد محرز)، بسبب نضابه إلى المدينة لتغيير العالم، يعود الابن الأحب والمفضّل عند أبناء القرية. يبثّ



احمد محمد واحدة الوهم، في «عودة الابن الضال»

العمل، إيصال الفكرة بخفة، مع اعتماد الرموز واختلاق الأساطير والمعتقدات. كل ذلك جاء ضمن رسالة سياسية عالية مدعومة بـ«موسيقى الشارع»، تسلط الضوء على المشاكل السياسية والاجتماعية من خلال الدراما وحسية المحللين في كل مشهد.

تعدّد الحكاية مع العائلة الكبيرة التي تترقب نهاية مبررة، وتنتهي بحالهم الشباب التي لا يحدها شيء، ما يذكّرنا بأن هذه الأحلام يجب أن تستمرّ رغم الإضطهاد والفساد، بل لا بدّ من أن تتحقّق يوماً ما. يصل الكاتب جاهين والمخرج شاهين إلى حدّ الإبداع في هذا العمل. يُفرغ جاهين كل مشاعره وغضبه وكتابته حيال الثورة والحروب المصرية، ويسندل شاهين شخصيته وأسلوبه في التمييز خاصة في «القطع الحاد للمشاهد» لتكون أمام تحفة سينمائية عالمية.

شفيق...

ستريمينغ

«أبدًا، نادراً، أحياناً، دائماً»: رحلة الإجهاض المولمّة



سيد محمد

«لا تتمنّين أحياناً لو كنت ذكراً؟» تسأل سكايلر (توذي دورها تاليا رايدر) ابنة عمها أوتامن (سيدني فلانغان في أول دور بطولية لها) في «أبدًا، نادراً، أحياناً، دائماً» (101 دقيقة - 2020) فيلم الدراما الأحدث للمخرجة الأميركية إيلزا هيثمان (متوافر على غوغل بلاي و«أمازون برايم» ويوتيوب). سؤال فيّ بلخص معاناة النساء المعاصرات - وبخاصة

الشابات الصغيرات مثهن - اللواتي يفقرن لأسباب مختلفة التخلص من حملهنّ في مواجهة واثق متراكمة من هيمنة البطيريكيات المختلفة على مصائر البشر، وتخلّي الدولة - في نموذجها الأميركي على الأقل - عن دورها تجاه مواطنيها المصلحة تأييد هيمنة النخبة الرجعيّة في فضاء الرأسماليّة المتأخرة الفاسد.

تدور حكاية الفيلم حول «أوتامن» ابنة الـ17 عاماً التي تعيش في بيت أسرة مفككة تكافح لكسب القوت في إحدى البلدات الباهتة للطبقة العاملة في ولاية بنسلفانيا وتتعرّض للاغتصاب من صديقها في المدرسة، لتظهر عليها تالياً أعراض الحمل، ولأنها تجد ذاتها غير جاهزة أبداً للعب دور الأمومة لا نفسياً ولا اجتماعياً ولا مادياً، تقرّر أن الإجهاض هو أفضل الصورة، منح القصة البسيطة والحميمية ديناميكية بصريّة كبيرة، فعبّر الانتاج المصري من «باب الحديد» الذي صنعه يوسف شاهين، إلى الأمام، في وقت كانت فيه كلّ أشكال الفنون العربية تفرق في الركود، والمشهد منكم بالكوميديا والأعمال «اللطيفة» الخالية من أزمات المجتمع.

محطة القطار هي في رأس يوسف شاهين، هي الناس والأفكار والتجارب. قدّم فيلماً تقديمياً في عزّ الحراك الاشتراكي، في ظل دولة عبد الناصر الجديدة التي تأمل بها، مرّ ما اراده من وعي عن نشوء الحراك النقابي ومضامات من حياة المصريين التي طننا لفترة أنها فقط ظرافة وضحك وكوميديا.

الإجهاض في بلدتها الطرفيّة يدفعها للمغامرة بالسفر برفقة ابنة عمها سكايلر - من جبلتها - إلى عيادة في بروكلين في نيويورك. هناك في المدينة الهائلة الشديدة البرود تجاه الأفراد التائهين الغرباء، تتراكم الصعاب في وجه الفتاتين لا سيما بعدما تبيّن لهما أن غاية رحلتهما لن تتحقّق في يوم وليلة، فيما نفدت نقودهما القليلة وأصبحت عرضة لنهش الذئاب الذكوريّة التي تكاد تنتشر في كل مكان بحثاً عن ضحايا ومستضعفات.

في دراما الفيلم، خطوط موازية للحكاية الأساس ومنها ذلك التضامن النسوي بين الصبيّتين - رغم شعور أوتامن بالوحدة والعجز عن البوح في لحظات عذّة - والنور السلمي الذي يلعبه جميع الذكور تقريباً في كل محطات رحلتها (المدرسة والبيت والطريق والعبادة ...) بلا وعي ربما، ولكن على نحو يظهر مع تقدّم الأحداث في الشريط كقطع تتراكم رويداً رويداً لترسم صورة قاتمة عن نظام معقد متشابك معاد بكنيته للنساء اللواتي يخرجن عن سلطة المجتمع ويقف حجر عثرة في طريقهنّ أينما أدرن وجوههن. وهو بذلك لا يقع في مطب الأفلام التي قدّمت مسألة الإجهاض سابقاً كصراع سايكولوجي ذاتي في ذهن المرأة للوصول إلى القرار. «أبدًا، أحياناً دائماً»، وتختبر ما تودي بحياة الإجهاض الفرديّة للتصويب على المنظومة برمّتها.

تقتنّباً ينجي الخنبيته هنا إلى أن الفيلم ذو ميزانيّة محدودة، وقد تبدو بعض أجزاءه أقرب إلى عمل خياري، تصطبغ بقانون محلي في الولاية يفرض على من هي دون 18 عاماً الحصول على موافقة والديها المسبقة لإجراء الإجهاض. وتلك مسألة غير واردة عند أوتامن حيث زوج والذهبا رجل سكير جاهل وذكوري تقليدي وأمها امرأة خائفة في نظام اقتصادي - اجتماعي لا يرحم، في العبادة، تعيش أوتامن ربما أقسى لحظات الحكاية، وهي تُستجوب بمجموعة أسئلة (إجبارية) محرّجة تراوح إجابتها في اختيارات بين أبدأ، نادراً، أحياناً، دائماً (ومنها اسم الفيلم) تتعلق بتجاربها الجنسية السابقة. مشهد قاس نجتحت فلانغان في تارديته بإقتدار، بينما قبضت عليه الكاميرا بالكامل دون وجل.

بعض الحقائق عن الصعوبات المؤسسية التي تفرضها السلطات البطيريكية على الإجهاض في الولايات المتحدة عشية العقد الثالث من القرن الحادي والعشرين. في العام الماضي وحدت 12 ولاية أميركية قوانين تحقّد الإجهاض، ومنها ما يشترط إجراء قبل مرور ستة أسابيع على الحمل - وهي فترة لا تترك معظم الفتيات فيها حالتهم - فيما تخطط ولاية إلينوا لتحريمه بالمطلق هذا العام في سياق موجة متصاعدة من مناهضة الإجهاض بقودها البمين الديني المغربي في تطرفه والمتخالف مع ترامب، ومن المعروف أن بعض الولايات (تكساس وأوهايو مثلاً) استغلّ فترة الإغلاق خلال جائحة كورونا لوقف كل عمليّات الإجهاض بوصفها اختياريّة وغير أساسية.

بالطبع لن يملك المشاهد في بلادنا إلا بسقط تجربة الفيلم على مجتمعاتنا العربية حيث كل العوائق الأميركية أمام النساء للتخلص من الحمل صورة قاتمة عن نظام معقد متشابك معاد بكنيته للنساء اللواتي يخرجن عن سلطة المجتمع ويقف حجر عثرة في طريقهنّ أينما أدرن وجوههن. وهو بذلك لا يقع في مطب الأفلام التي قدّمت مسألة الإجهاض سابقاً كصراع سايكولوجي ذاتي في ذهن المرأة للوصول إلى القرار. «أبدًا، أحياناً دائماً»، وتختبر ما تودي بحياة الإجهاض الفرديّة للتصويب على المنظومة برمّتها.

تقتنّباً ينجي الخنبيته هنا إلى أن الفيلم ذو ميزانيّة محدودة، وقد تبدو بعض أجزاءه أقرب إلى عمل خياري، تصطبغ بقانون محلي في الولاية يفرض على من هي دون 18 عاماً الحصول على موافقة والديها المسبقة لإجراء الإجهاض. وتلك مسألة غير واردة عند أوتامن حيث زوج والذهبا رجل سكير جاهل وذكوري تقليدي وأمها امرأة خائفة في نظام اقتصادي - اجتماعي لا يرحم، في العبادة، تعيش أوتامن ربما أقسى لحظات الحكاية، وهي تُستجوب بمجموعة أسئلة (إجبارية) محرّجة تراوح إجابتها في اختيارات بين أبدأ، نادراً، أحياناً، دائماً (ومنها اسم الفيلم) تتعلق بتجاربها الجنسية السابقة. مشهد قاس نجتحت فلانغان في تارديته بإقتدار، بينما قبضت عليه الكاميرا بالكامل دون وجل.

Never, Rarely, Sometimes, Always: متوافر على غوغل بلاي و«أمازون برايم» ويوتيوب



نزيم أبو غشن يوهيات ناقصة

تلك التي لا سواها

نعم؛ أنا في حاجة لتمضية ما بقي من هذه الليلة بصحبة نفسي...
نفسي الخائفة/ نفسي التي تظل خائفة/
نفسي التي لا يُرضيها، ولا يُرضيني، أن تظل خائفة/ نفسي التي يُخيفها الجميع ولا يخافها أحد: نفسي التي تُخيفني...
نفسي المخطوفة الخائفة/ نفسي التي لا أحد محتاج إلى صحبتها/ نفسي عديمة الجدوى
تلك التي، على ضالة شأنها وجدواها، لا أحد يتحنن بك أسرها ويتصدق بها علي...
تلك التي لا سواها: أريد أن أكون بصحبتها.
نفسي التي ضيعتها...
نفسي التي أرغب في استعادتها:
نفسي التي ضيعتني.



امس الاحد، شهد سكان اجزاء من النصف الشرقي للكرة الارضية ظهور حلقة ضوء متلألئة في السماء، عندما غطى القمر وجه الشمس في كسوف نادر خلال اطول ايام السنة. وامتد مسار الكسوف إلى شرق آسيا وجنوبها والشرق الاوسط وافريقيا. ولم تشهد معظم المناطق سوى كسوف جزئي، في حين شهد قليل منها ما يُعرف بـ «حلقة النار». وعلى العكس من الكسوف الكلي، لا يكون القمر وهو في وضع الكسوف الحلقي قادراً على حجب وجه الشمس تماماً. لتظل هناك هالة رقيقة من الضوء في اقصى مراحلها. علماً بأن هذه الظاهرة تحدث عندما يكون القمر في ابعد نقطة له على مساره البيضاوي حول الارض، وهو ما يجعله يبدو اصغر حجماً. (باراكاش ماثيما - اف ب)

صورة وخبير

باسك المقوسي يرسم... ليهزم العزلة!

في أوقات القتال «يمكنني توديع صديق أو حبيب عن قرب... أما اليوم، فيمكن الاقتراب من الأحياء في أسوأ الأحوال». صحيح أن الغرفة المغلقة «لا تكفي للتخفيف من الإبداع»، لكنها كانت تظل على مشهد زفاف لعريسين يرتديان الكمامة، فيما يرشهم من حولهما بالمعقمات. مشهد قاس، عبّر عنه الفنان الفلسطيني في لوحة من تلك التي يكتبها بنشرها على مواقع التواصل الاجتماعي.

«حامل الهوية» من بين اللوحات المنشورة على السوشال ميديا



غزة - تغريد عطاالله

رغم أن العزلة هي غاية الفنان، إلا أن باسل المقوسي (1971 - الصورة) ضاق ذرعاً بها، ورفض العزلة الإيجابية التي يفرضها فيروس كورونا. يؤكد الفنان الغزي أن «العزلة الإيجابية لا تُحرّض على الإبداع بالمطلق»، وأن افتقار الحرية يدفعه إلى رفض «العزلة القهرية»، لا سيما أنه يستطيع الرسم في أكثر الأماكن اكتظاظاً.

هكذا، اختار المقوسي الصوفية، انصباعاً لرغبته الداخلية لرفض العزلة وشغفاً بالتجربة. استمع إلى موسيقاها وشاهد الكثير من الأعمال، قبل أن يبدأ برسم العديد من الأعمال التي تصوّر الدراويش. يوضح أن التجربة جذبت علاقته بروحه، وأخرجته من ملل الحجر الصحي. في سياق متصل، راح أحد مؤسسي «غاليري شبابيك للفن المعاصر» ينشط في ترجمة معاشناته اليومية المباشرة لما يحدث حوله فيما ترمز الكمامة إلى هذه الفترة. فـ «الكمامة توثق فترة الوباء، مثلها مثل كثير من الرموز الأخرى...» يقول باسل المقوسي، نافياً أن تكون هذه القطعة تقلل من قيمة أعماله.

وفي معرض حديثه عن المقارنة بين الوباء والحرب، يوضح أنه



«مسرح شغل بيت»: محترف اونلاين

أطلق «مسرح شغل بيت» محترفاً للتمثيل والإخراج المسرحي بعنوان «ع المسرح»، من إعداد وتدريب المخرج شادي الهبر (الصورة) والممثلة مايا سبعل. تبدأ الورشة في 6 تموز (يوليو) 2020، على أن تنتهي بعرض مسرحي من تمثيل وإخراج المشاركين مع شهادة في التمثيل والإخراج بعد فترة تسعة أشهر. آخر مهلة لتقديم التسجيل هي 5 تموز، وبلغت المنظمون إلى أن جميع التدابير المتخذة تستوفي الشروط الصحية المتعلقة بكوفيد 19.

محترف «ع المسرح» للتمثيل والإخراج المسرحي: بدءاً من الإثنين 6 تموز - كل نهار إثنين - بين الساعة السابعة والعاشرة مساءً - «مسرح شغل بيت» (فرن الشباك - التحويطة - قرب بيت الطبيب). للاستعلام: 70/989576



فاطمة شرف الدين: «عرس بلادي»

تدعو مكتبة «صنوبر بيروت» (مونو - الأشرافية)، يوم السبت المقبل، إلى المشاركة في إطلاق كتاب «عرس بلادي»، مطالبة الحاضرين بالمحافظة على الإجراءات الاحترازية اللازمة للوقاية من فيروس كورونا. قصة جديدة مخصصة للأطفال تُضاف إلى أعمال الكاتبة اللبنانية فاطمة شرف الدين (الصورة)، تولّت نادين صيداني إعداد رسوماتها. تدور الأحداث حول الأوضاع المعيشية المتأزمة في لبنان، وهي مستوحاة من الاحتجاجات التي عمّت الشوارع اللبنانية في تشرين الأول (أكتوبر) 2019.

إطلاق قصة «عرس بلادي»: السبت 27 حزيران (يونيو) الحالي - بدءاً من الساعة الثالثة بعد الظهر - مكتبة «صنوبر بيروت» (آخر شارع مونو - الأشرافية).



منطّوعو صيدا: نحو محو الأمية

يتحصّر عشرون منطّوعاً ومتطوّعة في مستوصف الشهيد رشيد بروم في صيدا (جنوب لبنان) للتدرّب على تعليم كبار السن ومحو الأمية لمن أُجبرتهم ظروفهم القاسية على التسرب المدرسي. في الوقت الذي ساد فيه الظن بأنه لم تعد هناك حاجة لهذا النوع من التعليم، اكتشف المشرفون على المستوصف، من خلال مسح شمل العائلات المتعترّة مادياً في الأونة الأخيرة، وجود أعداد كبيرة من غير المتعلّمين من مختلف الفئات العمرية. عدد كبير من هؤلاء استجابوا لاقتراح منطّوعي المستوصف بالتعلم على أصول القراءة والكتابة. تنطلق الدورات خلال أيام، فور انتهاء فريق المنطّوعين من التدرّب على يد المدربة غادة قاسم من «الشبكة العربية للتربية الشعبية».

رأس المال

في
العدد

02

محمد وهبة
حزب الصندوق ضد
حزب المصرف

04

حسن شقراني
الذهب إلى
2000 دولار

05

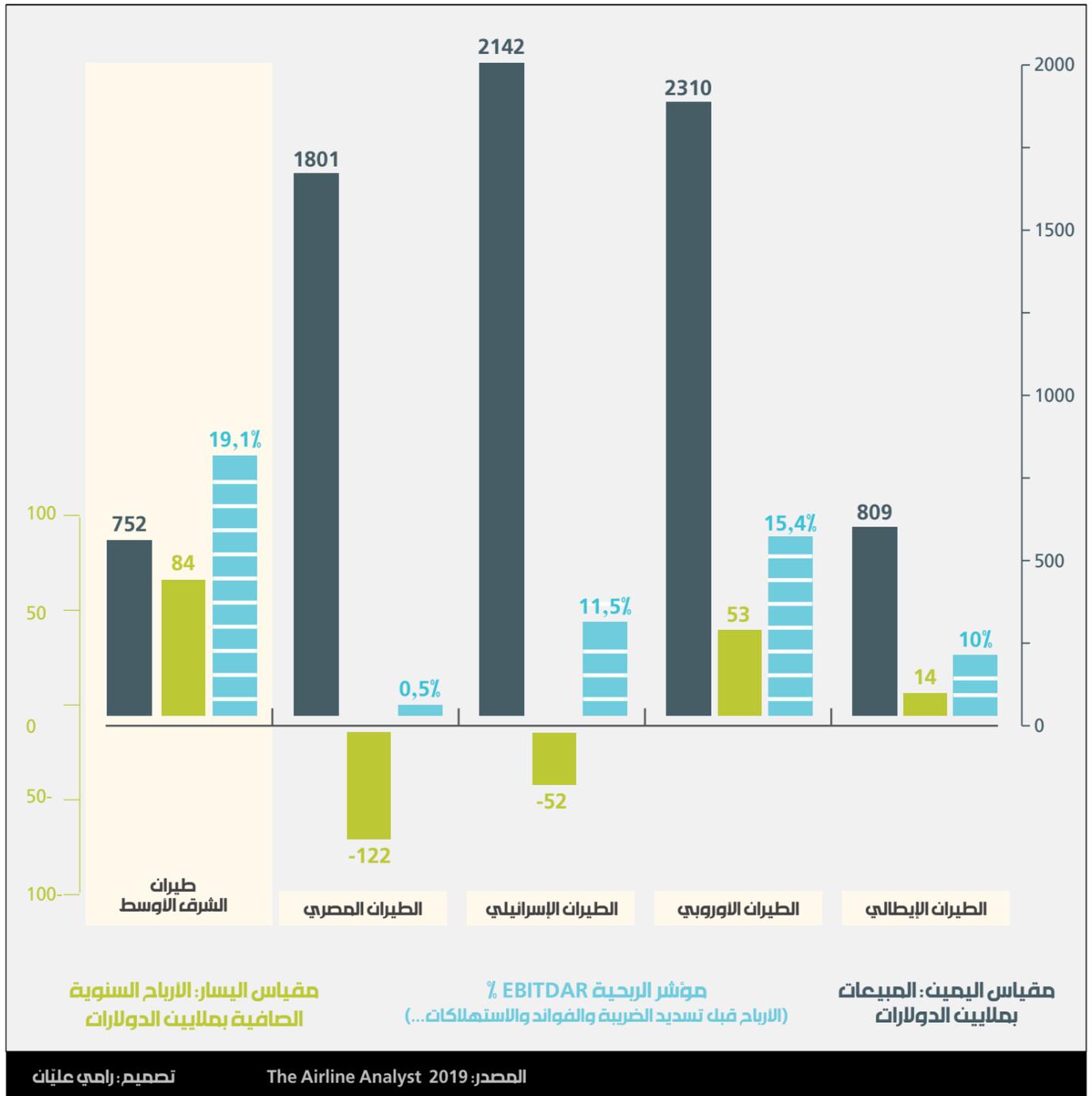
حسين حمدان
لا يمكن السيطرة
على الدولار
بـ«الكراباج»

06

حسين فحص
معركة إعادة
إعمار سوريا

08

ليندا مطر وعلي القادري
دور الصين في أمن
سوريا القومي



سلامة - «ميدل إيست»: الهندسة الأولى

تحديث أسطولها في إطار صفقات غير شفافة بقيت سرية لأسباب مجهولة، وصرف عشرات الموظفين، فقط ليستبدلوا زبائن جددًا لزعماء السياسة المسيطرين على الشركة بواسطة وكيلهم سلامة، إذ يقال إن عدد موظفي الشركة بات يفوق طاقتها الفعلية، وينسحب الأمر على المنشآت والمنافع وسواها من تلك التي كبدت الشركة عشرات ملايين الدولارات من مبررات واضحة لهذا التوسع، وشركة طيران الشرق الأوسط هي عقدة أساسية في عملية التدقيق التي يفترض أن تكلف شركة تدقيق جنائي للقيام بها. فهي إلى جانب مجموعة من الشركاء التي يملكها مصرف لبنان أو يملك حصّة فيها، ستخضع لعملية تدقيق جنائية قد تكشف الكثير من المستور. وهي إلى جانب الحسابات العامة لمصرف لبنان، حيث أُرجمت الكثير من النفقات العامة، ستكشف جزءاً من المستور أيضاً. (الأخبار)

بقيمة 55 مليون دولار كل سنة خلال السنوات التسع الأخيرة، أي ما مجموعه 495 مليون دولار من خلال الآتي: إغلاق الخطوط الخاسرة، صرف فائض الموظفين؛ من بينهم 1200 صرفاً قسرياً، و300 صرفاً طوعياً، زيادة إنتاجية الموظفين، تحديث الأسطول، تشغيل الطائرات خلال حرب تموز، السلامة والأمن والجودة، التحليق فوق سوريا، الانضمام إلى تحالف سكاي تيم، تحالفات تجارية، بناء مركز الشحن الجوي، مركز التدريب الإقليمي... هل يخجل مجلس الإدارة بهذه الإعانة المالية، تماماً كما يخجل من عرض تقارير الشركة السنوية المدققة والصادرة عن الجمعية العمومية على موقعه الإلكتروني؟ لا تزال الشركة إلى اليوم تنعم بنفقات بملايين الدولارات، سببها الأساسي تلك الهندسات التي حوّلت مسار البيانات المالية من الخسائر إلى الربح، فقد أتبع للشركة

الأوسط مبلغ 600 مليار ليرة بفائدة 1%، وفرض عليها الاكتتاب بسندات الخزينة بفائدة 14,14%. ثم أعاد شراء هذه السندات منها بفائدة حسم أتاحت لها تحقيق فائض بقيمة 156 مليار ليرة، استعمل من أجل إعادة هيكلة الشركة. في عام 2001 كانت قيمة الخسائر السنوية 34 مليون دولار، لكنها تحوّلت إلى ربح بقيمة 3 ملايين دولار في 2002. لا تعترف الشركة بهذا الأمر. ففي تقارير مجلس الإدارة الكثير من مدح الذات بقدرات ومواهب رئيس وأعضاء مجلس الإدارة. بحسب التقرير المنشور على موقع الشركة الإلكتروني عن عام 2016، فإن ما تسميه الشركة «إعانة مالية» ليس مذكوراً ضمن الخطوات التي نفذت من أجل الانتصار على «الخسائر». يزعم مجلس الإدارة أنه نفذ خطة إصلاحية لإطفاء خسائر بقيمة 700 مليون دولار، وهو يفاخر بأن الشركة أصبحت رابحة ابتداءً من 2002 وأنها ورّعت أنصبه أرباح

هذه الهندسة وردت في البند 21 من البيانات المالية لشركة طيران الشرق الأوسط عن عام 2004 بعنوان: «دعم من المؤسسة الأم». ينص هذا البند على الآتي: «في عام 2001 منح مصرف لبنان، مساهم الشركة الرئيسي، شركة طيران الشرق الأوسط الخطوط الجوية اللبنانية ش.م.ل، إعانة مالية مكوّنة من خلال إعادة شراء بفائدة منخفضة بنسبة 1% ومن دون حق الرجوع، سندات خزينة لبنانية تحمل فائدة اسمية بنسبة 14,14% سنوياً وتستحق نصف سنوياً على مدّة سنتين. لقد جرى تمويل هذه السندات في الأصل بواسطة قرض تمويلي بقيمة 600 مليار ل.ل. ومن ثمّ استرداد القرض التمويلي هذا من عائدات الحسم التي نتج منها فائض بمبلغ 156 مليار ليرة ل.ل. كي يستعمل لتمويل كلفة إعادة هيكلة الشركة. لقد كانت حركة الإعانة المالية هذه خلال السنة كما يلي...». باختصار، هذا يعني أن مصرف لبنان أقرض شركة طيران الشرق

من أولى هندسات حاكم مصرف لبنان، رياض سلامة، كانت تلك التي نفذها من أجل شركة طيران الشرق الأوسط «ميدل إيست». لم تكن هندسة مصرفية يمكن أن تُبرّر في إطار المادة 70 من قانون النقد والتسليف التي تمنحه صلاحيات واسعة من أجل «الحفاظ على سلامة القطاع المصرفي»، بل كانت هندسة ذات طابع زبائني واضح المعالم لا تحقق سوى انتفاع مباشر لأرباب عمله. ببساطة، كانت هندسة من أجل «ردّ الجميل»، لأنهم انغمسوا في تحميل الشركة ما لا طاقة لها عليه، وكانوا راغبين في وضع اليد عليها مجدداً بعد «تنظيفها». كان الأمر يتطلب شطب الخسائر. سلامة، كأي موظف، حقق لرؤسائه حلمهم بواسطة «هندسة» تحوّل المال العام إلى خاص. كالسحر تماماً. فجأة، ربحت الشركة 156 مليار ليرة، وعادت إلى سكة الربحية بعدما كانت غارقة بخسائر متراكمة تفوق قيمتها 700 مليون دولار.

حزب الصندوق ضدّ حزب المصرف

محمودة

لم تكن قد بدأتنا «نبلع» خيار لوجو الحكومة إلى برنامج مع صندوق النقد الدولي وانطلاق المفاوضات مع ممثليه. حتى بنتا مرغمين على المفاضلة مع خيار سمين آخر فرضته قوى السلطة من صندوق النقد عبر برنامج يحدّد الإصلاحات التي يفترض بالحكومة تطبيقها، ويأمل هؤلاء أن يقوم الصندوق بمعاملة استثنائية مع لبنان لإقراضه 10 مليارات دولار مقابل أجنحة إصلاحات كانت قوى السلطة ترفض تنفيذها منذ سنوات. ويعتقد هؤلاء أن اللجوء إلى الصندوق يمنح لبنان صدقية تفتح له أبواب الاقتراض من الخارج والتفاوض مع الدائنين الأجانب بسهولة. ولا يقرّ هؤلاء، بأن الإجراءات التي سيطلبها صندوق النقد الدولي سيكون لها أثر اجتماعي كبير كونها تنطوي على زيادات ضرائبية ورفع الدعم...

محققة، سواء أقرت بها الأطراف المعنية أو رفضتها، أي إنها أموال لم تعد موجودة، وبالتالي باتت مسألة شطب قسم من الودائع أمراً محسوماً. كذلك يرى هذا الفريق، أنه لا يمكن الخروج من الأزمة بلا دولارات طازجة يفترض أن يقرضها لبنان من صندوق النقد عبر برنامج يحدّد الإصلاحات التي يفترض بالحكومة تطبيقها، ويأمل هؤلاء أن يقوم الصندوق بمعاملة استثنائية مع لبنان لإقراضه 10 مليارات دولار مقابل أجنحة إصلاحات كانت قوى السلطة ترفض تنفيذها منذ سنوات. ويعتقد هؤلاء أن اللجوء إلى الصندوق يمنح لبنان صدقية تفتح له أبواب الاقتراض من الخارج والتفاوض مع الدائنين الأجانب بسهولة. ولا يقرّ هؤلاء، بأن الإجراءات التي سيطلبها صندوق النقد الدولي سيكون لها أثر اجتماعي كبير كونها تنطوي على زيادات ضرائبية ورفع الدعم...

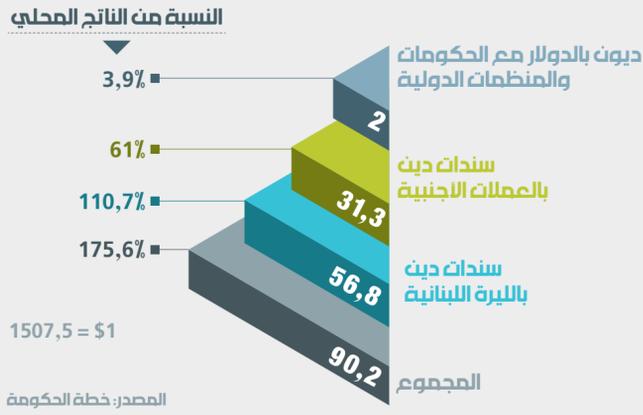
عن طلب المساعدة من صندوق النقد الدولي وليس بإمكانه اللجوء إلى خطة محلية بديلة، لا بل إن المتحدث باسم الصندوق جيرى رايس أخرجها عندما تمسك بمنهجية احتساب الحكومة. أما حزب المصرف، فهو يتألف من نواب بعضهم أعضاء، في مجالس إدارة المصارف، أو يعملون لدى كبار الرأسماليين - المودعين. هم أيضاً لديهم ممثلون في فريق الحكومة، ولم يسجلوا أي اعتراض على طلب المساعدة من صندوق النقد، بل يعتقدون أن مقارنة الحكومة استندت إلى «كلام مستشارين» (يستعملون هذا المصطلح من أجل تبرير قيامهم باستعادة السيطرة على مسألة تحديد الخسائر وتوزيعها)، ويرون أنها قامت بخطوة ناقصة تمثّلت بتحديد الخسائر من دون التحوار مع الطرفين المعنيين، أي المصارف ومصرف لبنان. مقارنة هذا الفريق تشير إلى أن منهجية الحكومة في احتساب الخسائر خاطئة، وأنه يمكن تصويبها بهدف

تحسين موقع لبنان التفاوضي مع الصندوق ضمن ترتيب الأولويات التي لا تطيح برساميل المصارف. لذا، يشير هذا الفريق بوضوح إلى أن صندوق النقد الدولي يربط إقراض لبنان بنسبة الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي لتصبح 90% بدلاً من 175% حالياً. وبالتالي فإن الحصول على الأموال يجب تحديد الخسائر بكاملها، بل تحديد خسائر بالمقدار الذي يحقق الغاية ويكلفه أقل بكثير على المودعين لا تتضمن الاعتراف بخسائر كبيرة. ولا يخفي هذا الفريق، أن الإصلاحات التي سيطلبها الصندوق قد تطيح بنظام الزبائنية الذي يمثل أساس وجود قوى السلطة. لذا يعهد إلى «رطوبة» المودعين، وخصوصاً كبار المودعين عبر تقديم هذا النوع من الحلول. بل يرى أنه الأجدر للإسكاف بمفاصل هذه اللعبة بما يمثّله سياسياً وبخالفه مع حاكم مصرف لبنان رياض سلامة ومع جمعية المصارف، انطلاقاً من كونه الجهة التي ستشترك كل

الإصلاحات التي سيتفق عليها مع صندوق النقد. إذا، في واجهة هذا الصراع، يتعارك فريقا السلطة حول قواعد احتساب الخسائر، على اعتبار أن كل مقارنة لتحديدها ترسم حدوداً واضحة المعالم حول من سيدفع كلفتها وأثر هذه الكلفة على كل طرف سياسي. لذا، حدّد حزب الصندوق قيمة الخسائر في القطاع المالي بنحو 241 ألف مليار ليرة، بينما حددتها لجنة تقضي الحقائق المنبثقة من لجنة المال والموازنة بنحو 70 ألف مليار ليرة. الفرق بين الفريقين هائل. ولكل طرف وجهة نظر تحدّد ما يمكن اعتباره خسائر وما يجب إدخاله فيها أو حذفه منها، انطلاقاً من مصالح وترتيبات تلامه. الطرف الثاني ينطلق من ضرورة تنظيف القطاع المالي بكامله، لاستعادة الثقة والانطلاق مجدداً، بينما يرى الطرف الثاني أنه يمكن تحديد خسائر لا تطيح بكامل رساميل المصارف من أجل تسهيل انطلاقتها مجدداً. لكن الطرفين لا تهمهما حقيقة أن خيارات صندوق النقد

الدولي التي سيفرضها مقابل تسديد القروض، ستكون كارثية على المجتمع اللبناني، بل لا طاقة للطبقات الوسطى والفقيرة على تحمّلها مثل رفع الدعم عن أسعار الكهرباء، واستيراد المحروقات والقمح والدواء وتحرير سعر الصرف... ويعيش الطرفان أزمة هويّة حقيقية من أجل تصحيح النظام نفسه أو إعادة إنتاجه بأشكال مختلفة. وسط هذا الصراع، يبدو أن حاكم مصرف لبنان يواصل تطبيق خطة حزبه بمعزل عن خطة الحكومة وعن رأي صندوق النقد الدولي والخيارات التي سيفرضها علينا، أي لبننة الودائع التي تدفع سعر الصرف إلى الغنز بشكل يومي إلى مستويات قياسية جديدة. هذا الخيار أي لبننة الودائع، أو تسديد ودائع الدولار بالليرة، سيؤدي إلى تدهور إضافي في سعر الليرة وقفزات متوالية في سعر الدولار. بحسب ممثلي صندوق النقد، قد يرتفع سعر الدولار إلى 20 ألف ليرة.

الدين الحكومي نهاية 2019 (بمليارات الدولارات)



احتساب الخسائر في لجنة الحكومة

ثمة مسألة أساسية تتعلق بحسابات الخسارة والربح لدى مصرف لبنان وانعكاسها على المصارف. فيحسب الإحصاءات، يحمل مصرف لبنان التزامات تجاه المصارف بقيمة 89 مليار دولار وهو أقرض المصارف بقيمة 9 مليارات دولار، أي بقي 80 مليار دولار تستحق ما بين عامي 2024 و2040. يقول مصرف لبنان إن القسم الأكبر من هذه المبالغ يستحق بعد 10 سنوات، وبالتالي فإن اعتبار هذه المبالغ مستحقة اليوم يوجب احتساب قيمتها الفعلية على أساس سعر حسم يصل إلى 37% مماثل لسعر حسم سندات اليوروبوندرز في السوق. وقد وافقت لجنة النواب على هذه الطريقة في الحساب التي تتيح له نسف 33 مليار دولار من قيمة هذه الأموال، بينما خطة الحكومة لم تسمح له بسعر حسم، علماً بأن صندوق النقد يوافق على سعر حسم لجزء من السندات بمعدل لا يتجاوز الـ 7%. الاعتبارات في هذا البند مختلفة جداً. فمن المعروف أن شهادات الإيداع لا تشبه أبداً سندات اليوروبوندرز لا لخاصية التداول في السوق الدولية ولا لجهة العمليات التي تحصل عليها، بل هي تبقى في الغالب آليات تداول محلية، وفائدة الحسم لا يمكن أن تؤدي إلى شطب 37% من أصل المبلغ.

177,171

هيركات على سندات الخزينة بالليرة والدولار

كلفة تثبيت الليرة والهندسات

اعتبار ديون مصرف لبنان بالدولار مستحقة فوراً

63,669

فرق العملة

هيركات على سندات الخزينة بالليرة والدولار

خسائر القروض

مصرف لبنان

33,491

66,072

77,608

المصارف

15,517-

39,186

40,000

مجمّل القروض (130,277)

الخسائر 31%

31% x 130,277

100

الخسائر بمعدل 11,36% من مجمل قيمة القروض التجارية بعد تنزيل قيمة الضمانات العقارية أو الرهونات التي حصلت عليها المصارف كضمانة مقابل القروض، وإعتماد 10% خسائر على قروض التجزئة. هكذا انخفضت قيمة الخسائر بمبلغ 26 ألف مليار ليرة. لكن لا بدّ من الإشارة إلى أن صندوق النقد أصدر قبل سنوات تقريراً عن تقييم القطاع المالي في لبنان يشكك في واقعية قيمة الضمانات العقارية المأخوذة مقابل العقارات، ويعتبرها منقوذة جداً، علماً بأن الاحتساب الذي حصل أخيراً في لجنة المال رفع قيمة الضمانات انطلاقاً من ارتفاع الأسعار الموضعي الذي حصل أخيراً بسبب تهريب الأموال من الودائع إلى العقارات.

مصرف لبنان

10,563

+4,072

33,58

المصارف

15,576-

24,427

14,000

القروض التجارية

92,400

(نسبة التعثر 23%)

منها 50% خسائر

= 10,500

قروض التجزئة

35,000

10% = 3,500

في هذه المسألة بالتحديد هناك فرق كبير ناتج من الطبيعة التقنية لتحديد الخسائر. خطة الحكومة احتسبت كامل قيمة القروض المتعثّرة ومعدلها 31% من مجموع القروض للقطاع الخاص، عبارة عن خسائر بقيمة 40 ألف مليار ليرة، بينما المصارف ولجنة النواب ادّعت أنه لم يؤخذ في الاعتبار أن هناك ضمانات عقارية لهذه القروض، وبالتالي لا يمكن احتسابها بكاملها خسائر، فضلاً عن أن المصارف يمكنها تحصيل بعض هذه القروض استناداً إلى معرفتها بالزبائن وبقدرة المادية. وقد استدعي إلى مجلس النواب موظفون من لجنة الرقابة على المصارف، لكنهم قادرين على تحديد قيمة القروض المتعثّرة في كل مصرف بمصرّفه واتفق على احتساب

احتساب الخسائر في لجنة النواب

47,693

هيركات على سندات الخزينة بالليرة

كلفة تثبيت الليرة والهندسات

اعتبار ديون مصرف لبنان بالدولار مستحقة فوراً

22,851

فرق العملة

هيركات على سندات الخزينة بالليرة

خسائر القروض

خطة لجنة مجلس النواب خفّضت مستوى الهيركات على سندات اليوروبوندرز إلى 60% لشطب 34990 مليار ليرة، وأزالت نهائياً الهيركات على سندات الليرة، ما أتى إلى حصول فرق كبير بين الخطتين. السبب يعود إلى أن المصارف رفضت شطب هذه الديون من أجل مواصلة تحقيق الأرباح في موازنتها كون الدولة لم تتوقف عن سداد فوائد الديون بالليرة. لذا، هناك فرق في كلفة الخسائر لدى مصرف لبنان والمصارف.

الحكومة ومجلس النواب متفقان على أن كل ما يرد في بندي «الأصول المختلفة» و«الأصول الناتجة من عمليات القطع والأدوات المالية» هي خسائر ناتجة من عمليات تثبيت سعر الصرف والهندسات المالية وسواها. لكن خطة لجنة مجلس النواب حسمت من المبالغ الجاهزة للشطب في البندين، رأس مال مصرف لبنان بقيمة 6 آلاف مليار ليرة، وحسمت قيمة «الكتلة النقدية في التداول» البالغة 9 آلاف مليار ليرة، ثم حسمت قيمة الذهب بمبلغ 47000 مليار ليرة بدلاً من تسجيله في بنود أخرى كما فعلت خطة الحكومة (عملياً إن احتساب قيمة الذهب وارد في الخطتين، ونقله إلى هذه المرحلة يتعلق بطريقة التعامل معه محاسبياً، ولا يتغير في المعادلة النهائية للاحتساب شيئاً).

الحكومة ولجنة النواب تريان أن إعادة هيكلة تسعير الأصول والموجودات في القطاع المالي على أساس 3500 ليرة مقابل الدولار تفرض حذف قيمة الأموال الإضافية التي نتجت عن عملية إعادة التسعير بقيمة 15517 مليار ليرة

أسواق السّلام الذهب إلى 2000 دولار السّلام الغذائية ثابتة

تحت وطأة «كوفيد-19»
والحكومات الحمايية،
يتوقّع أن يشهد الذهب
هوجة ثانية من ارتفاع
الاسعار في ظلّ تراجع اسعار
الوقاود في العالم الصّامع،
لتحفيز النّموّ. بينما ستبقى
اسعار السّلام الغذائيية ثابتة
بسبب سياسات الانزعال التي
مارستها الدول لحماية
اهنها الغذائي

عن مستقبل سوق السلع في المدى المتوسط.

التاثير الدائم للوباء

تعرّضت أسواق السلع لصدمة لا مثيل لها بسبب وباء كوفيد-19. «في المدى القصير، قد تؤدي الاضطرابات التي تلحق بسلاسل العرض، إضافة إلى ضعف الطلب، إلى اختلالات في الاستهلاك والإنتاج، وتهدّد الأمن الغذائي» يحذّر البنك الدولي في تقريره الأخير عن أسواق السلع. «أما في المدى الطويل، فقد يكون للوباء تأثير دائم على العرض والطلب على السلع، وبالتالي على مصّزريها ومستهلكيها». فعلى سبيل المثال، تشهد سوق العمل تحولات هيكلية في اتجاه الاعتماد المتزايد على نموذج العمل عن بعد، ما يخفّض الطلب على النفط بنسبة كبيرة. كذلك، إن الاعتماد على سلاسل الإنتاج المحلية، بعدما أثبت اللوباء أن النزعات القومية في المجتمعات المتضرّرة هي التي تسود في الأحوال الطارئة، قد يكون له تأثير دائم على تشكيلات سلاسل الإنتاج والطلب على السلع المرتبطة بها.

ما يُمكن ترفّيع من أزمة سوق السلع الأخيرة، هو تأثيرها على سوق النفط تحديدًا، فهذه السلعة، تبقى الوحدة القويّنة لجهة العرض من مجموعة المنتجين يُحدون مستوى المعروض المتوزّع تماشيًا مع ما تفرضه المحطات الجيوسياسية، الاقتصادية والاستراتيجية. إنها مجموعة «أوبك +» التي تضمّ إلى الفريق التقليدي من منتجي النفط بقيادة السعودية عشرة بلدان أخرى منتجة للنفط على رأسها روسيا؛ وهي مجموعة ذات قدرة هائلة في سوق الطاقة العالمي وعلى الصعيد السياسي طبعًا، وتسيطر على أكثر من 50% من إنتاج النفط في العالم وعلى 90% من احتياطاته المؤكدة.

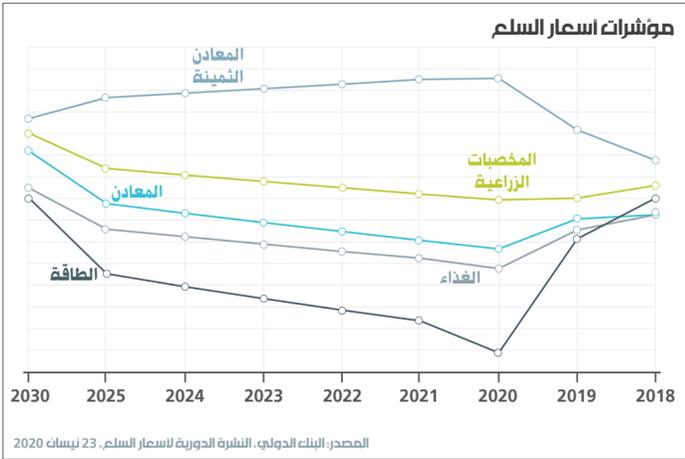
لكن رغم الخبات النسبي والقدرة على التحول اللذين أبدتهما هذه المجموعة أخيرًا، وتحديدًا عبر الاتفاق على خفض الإنتاج، ورغم السطوة السياسية الكبيرة التي تتمتع بها على الصعيد العالمي، إلّا أن «أوبك +» قد يكون لها مصير مماثل لما تعرّضت له التجمعات العالمية التي هدفت للسيطرة على أسواق مثل القهوة والقصدير والمطاط؛ جميعها في خير كان. فالمنظمة معرّضة لنفس عوامل الانهيار الداخلي التي سيطرت على مثيلاتها في مجالات مختلفة، وهي تقوم على اتفاقيات الإنتاج التي تضغط الدول عبرها على الإبقاء على الأسعار مرتفعة وفي الوقت نفسه تشجيع المنتجين الجدد على الدخول إلى السوق.

النفط إذاً تنتظره تحولات دراماتيكية تضرب صميم السوق لناحية توفر التكنولوجيا الجديدة وأساليب إنتاج واستخدام الطاقة البديلة، وأيضًا من جانب انكفاء الطلب عمومًا مع تحول الناس إلى واقع جديد من العمل والإنتاج، وبالتالي التنقل واستخدام المرافق العامة. حالياً، التقديرات هي أن معدل سعر البرميل سيكون 35 دولارًا في عام 2020 و42 دولارًا في العام المقبل. مستويات الأسعار هذه قد تشكل خيراً جيداً للبلدان النامية المستوردة للنفط، إلّا أنها قد تعقّد البات انتقال مفاعيل التدني في الأسعار على ميزانيات المستهلكين بسبب أنظمة فرض الضرائب والرسوم.

ولكن ماذا عن السلع الأخرى، وأبرزها السلع الغذائية والمعادن الثمينة وغيرها؟

الذهب والمعادن: هوجة ثانية؟

لحاطا شكل الذهب ملجأ للمستثمرين



المصدر: البنك الدولي، النشرة الدورية لاسعار السلع، 23 نيسان 2020

ما تُنفقه العائلة المتوسطة في البلدان النامية على الغذاء يُعادل 60% من مدخولها الإجمالي

من عواصف السوق، العاصفة الأخيرة لا تختلف كثيراً عن سابقتها، إذ رفعت سعر المعدن الأصفر بنسبة 13% منذ انطلاقته العام الحالي. غير أن فورة الذهب واتجاه أسعاره السعودي، لا يزالان في بدايتهما مع انتهاء الهوجة الأولى من كوفيد-19. فما يُمكن توقعه، هو وتيرة متسارعة من الارتفاع في ظلّ تراجع أسعار الفوائد في العالم الصناعي لتحفيز النّموّ. لذا، يتوقع مصرف «غولدمان ساكس» أن يصل سعر أونصة الذهب إلى 2000 دولار خلال سنة، مقارنة مع توقعات سابقة بأن يكون سعر الأونصة أقلّ بقيمة 200 دولار.

وفي دراسة تحليلية، يقول خبراء المصرف إن «الطلب على الاستثمار في الذهب ينحو إلى الصعيد العالمي خلال المراحل الأولى من التعافي الاقتصادي، مدفوعاً بالخشبة من التراجعات المستمر في قيمة (الاستثمارات الأخرى) وبأسعار الفوائد المنخفضة». برأيهم «سنرى بالتوازي مع ذلك ارتفاعاً في الطلب الاستهلاكي على الذهب في العالم النامي مع تخفيف إجراءات الإقفال والدولار الضعيف»، وخصوصاً بعد انخفاض سعر العملة الأميركية بنسبة 6% أمام سلّة من العملات منذ آذار الماضي.

الأمر سيان بالنسبة إلى المعادن الأخرى غير الثمينة. لكن في هذه الحالة، فالمرجح أن تكون الصين هي المسبب الرئيسي كونها الأكثر شهرة عالمياً في مجال المعادن والسلع، لدرجة أنها تستحوذ على كل إنتاج الحديد المصدّر عبر البحر في العالم كذلك بالنسبة إلى المطاط والتقديرات حالياً لأسعار المعادن، وهي بطبيعة الحال مرتبطة بحركة المجتمعات في مواجهة «كوفيد 19»، تشير إلى ارتفاع مرتقب في الأسعار ببعهاية هذا العام وبداية 2020. إقفال الحدود والعزل، لحجب الغذاء لعل أكثر ما يؤثر على الفئات الهشة حول العالم، وذوو الدخل المحدود في البلدان النامية، هي أسعار السلع الغذائية وفقاً للمؤشرات

مقابلة

حسين حمدان *

- لا يمكن السيطرة على الدولار بـ «الكرياج»
- إذا أزدت السلطة التشريعية التدخّل فلتشرّع النظام القسري

■ قبل عشرة أيام، عُقد اجتماع في القصر الجمهوري حضره الرؤساء الثلاثة: ميشال عون، نبيه بري وحسان دياب. يومها صرّح الرئيس بزي بشكل مفاجئ بما اتفق عليه لجهة «خفض قيمة الدولار مقابل الليرة ابتداءً من اليوم إلى ما تحت الـ 4000 ليرة وصولاً إلى 3200»، وعندما سئل عن إقالة حاكم مصرف لبنان رياض سلامة أجاب: «نحن بحاجة اليوم إلى جميع الناس، ولنا حاجة إلى الاستفتاء عنهم». فألى أي مدى تُعدّ حماية الليرة من اختصاص المجتمعين وهل كان الاجتماع مخصّصاً لحماية الليرة أو لحماية سلامة سلامة؟

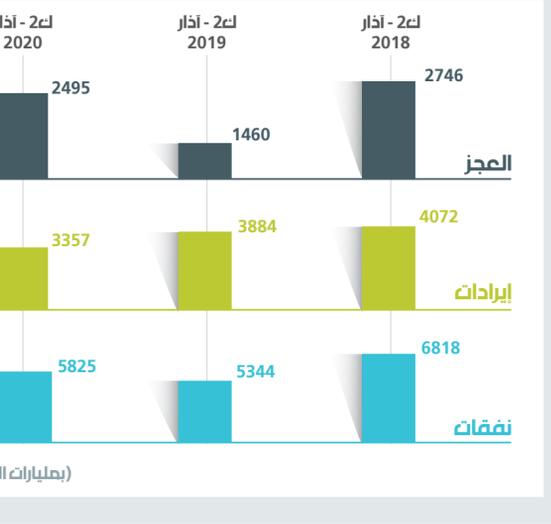
- هذا الاجتماع الذي عُقد في بعدد، يُعدّ مخالفاً لمبدأ الدستور والمؤسسات وللإعراف أيضاً، فبأي صفة يجتمع رؤساء الجمهورية ومجلس النواب والحكومة لتحديد سعر الصرف الدولار؟ بأي صفة يجتمعون لتحديد السعر؟ رغم أن قانون النقد والتسليف أناط بمصرف لبنان السهر على سعر صرف الدولار والحفاظ على قيمة الليرة اللبنانية. هذا الاجتماع يدل على أن البلد خال من المؤسسات ومن المفاهيم القانونية والدستورية. هذا الاجتماع ليس من حقهم. لا بل بدأ كأن رئيس السلطة التشريعية يتلو بيان تحديد سعر الصرف. هذا أمر مشين لبلد يدعي الديمقراطية والمؤسسات. هذا الاجتماع يجب أن يكون غير موجود، وهو مطعون في شرعيته.

■ ألا تستدعي الظروف الطارئة هذا النوع من التداول التي تتحول في وضع كهذا، إلى مراهنه بلقمة العيش. ورغم أن أسعار السلع الزراعية الغذائية ستبقى ثابتة نسبياً في عام 2020، نظراً لأنها غير حساسة على مستويات النشاط الاقتصادي وذلك رغم وصول مستويات الإنتاج والتخزين لبعض أهم السلع الأساسية إلى مستويات عليا تاريخية، إلّا أن التخديرات مستمرة من تأثر الأمن الغذائي للعديد من البلدان نتيجة ممارسات مقيّرة للجدل مثل حظر الصادرات عبر إقفال الحدود، وأيضاً نتيجة سعي بعض الدول إلى إرغامه احتياطاتها من الغذاء على نحو هائل عبر تسريع وتيرة الاستيراد.

ويُمكن التوصل إلى بعض النتائج والتوقعات بالاستناد إلى التجربة التي سجلها العالم خلال أزمة أسعار الغذاء عامي 2010 و2011. يُقدر حالياً أن سياسة الانعزال التي اعتمدها دول على نحو منفرد قد تكون وحدها مسؤولة عن ارتفاع بنسبة 40% في سعر القمح وعن ربع الارتفاع المسجل في سعر الأرز.

بنهاية الأمر، إن ما تُنفقه العائلة المتوسطة في البلدان النامية على الغذاء يُعادل 60% من مدخولها الإجمالي، مع الإشارة إلى أن أكثر من ثلث الإنفاق الاستهلاكي على الغذاء متركز في مجال الأغذية الأساسية مثل القمح والخضار. وهذه السلع معرّضة أكثر من غيرها لتخديبات السوق، وذلك مقارنة مع الإنتاج الغذائي المحلي.

إزاء هذا الوضع، يدعو البنك الدولي، الحكومات، إلى استبدال سياسات التدخل في السوق والحمايات القومية باعتماد مقاربات عملية تلطف تأثير ارتفاع الأسعار على العائلات، مثل الدعم النقدي المباشر وتحويلات المواد الغذائية والدعم وبرامج التغذية في المدارس. لكن هل الحكومات المعنية مستعدة لتنفيد سياسات كهذه والانكفاء عن المواجهة في ظلّ الإغراء الذي تؤمنه حلبات الحروب التجارية؟



له فيها بل طابعها تجاري فيما دوره إدارة السياسات النقدية بأهداف واضحة، لذا ليس مستغرباً أن نصل اليوم إلى وضع يرسم فيه رئيس السلطة التشريعية خطاً أحمر على حاكم مصرف لبنان.

ليست هناك غايات شخصية ضدّ أحد، لكن هذا في المبدأ متعلق بعمل المؤسسات في لبنان.

■ برأيك هل يمكن التحدّم والسيطرة على تدهور سعر الصرف من خلال حلول أمنية وقضائية وسياسية؟ لا يمكن التحدّم بسعر الصرف بواسطة «الكرياج». إذا كانت لدينا الأموال لصخّ الدولار يمكن تجميد سعر الصرف، لكن إذا لم تكن تُملك الدولارات لصخّها في السوق، فإن الدولار سيأخذ حذّه الإقصي. أخاف من ارتفاع سعر الدولار بدرجات أعلى بكثير لأنه ليست لدينا إمكانيات مادية للدفاع عنه.

وظيفة حاكم مصرف لبنان أن يتعاطى مع المصارف. لماذا لم يحط المصارف لتدفع للمودعين. محاولة إعادة توجيه الدولارات من شركات التحويل إلى الصرافين، هي تشبه النظام القسري أو ما يمكن تسميته كابتئال كوتترول غير مشروع. أين كل الجواز التي سلّمت للحاكم، ولماذا تريد الطبقة السياسية أن تتحرّوا من مسؤولياتها التاريخية؟



(مرات بو حديد)

■ وإذا ذهبنا في اتجاه فرض تحديد السعر قسرياً؟ - الدول التي ربطت عملتها بالدولار انهارت. خذ البرازيل مثلاً، وحتى سنغافورة. كان صعباً على هذا الدولار التماسي مع الدولار، ونحن في لبنان ربطنا الليرة بالدولار مدة 25 سنة على سعر 1500 بشكل اصطناعي. اليوم نتالم. ولا شك أيضاً بأن الصراع النقدي والمالي تحوّل إلى صراع سياسي دولي، ما يعني أنه لا يجب أن نضكّ على أنفسنا بل علينا أن نتخلّل سعر صرف مرتفعاً. هذا المسار أوصلتنا إليه سياسات نقدية وعمامة أتّبعت خلال عقدين ونصف عقد من الزمن.

* نائب سابق لحاكم مصرف لبنان

رسم بياني

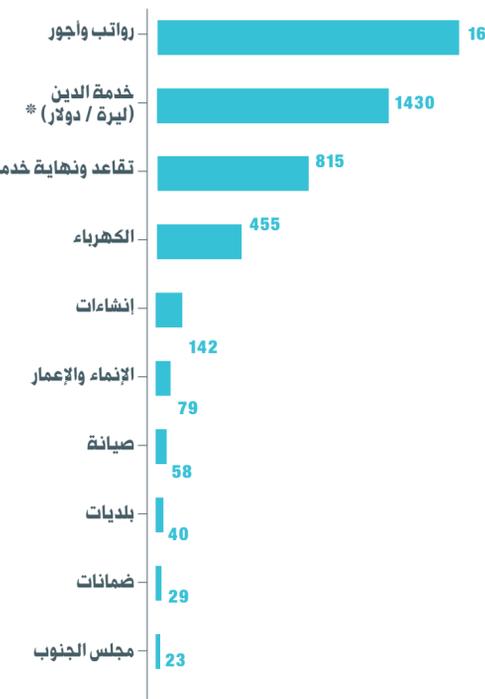
42,6% خدمة الدين من الإيرادات

رغم أن لبنان توقف عن سداد ديونه بالعملات الأجنبية، ورغم انخفاض قيمة المدفوعات على الرواتب والأجور بسبب تأجيل عمليات التسريح ونهاية الخدمة لمدة 3 سنوات، إلا أن عجز الخزينة وأصل ارتفاعه في الفصل الأول من السنة الجارية إلى 2495 مليار ليرة يعود إلى مستوى قريب مما بلغه في الفصل الأول من عام 2018.

وقد استحوذت الرواتب والأجور على 48,5% من الإيرادات فيما بلغت حصة خدمة الدين 42,6% من الإيرادات. أما حصة الكهرباء فقد بلغت 13,5% من الإيرادات.

المشكلة التي طرأت في هذه الفترة تتعلق بتراجع ملحوظ في الإيرادات وارتفاع في النفقات مقارنة مع الفترة نفسها من السنة الماضية. تراجع الإيرادات مرتبط بالأزمة المالية التي ضربت النشاط الاقتصادي في العديد من القطاعات، بينما واصلت الحكومة النفقات بشكل اعتيادي لا بل متسارع.

أبرز أبواب الإنفاق في الفصل الأول من 2020



* توقف لبنان عن سداد خدمة الدين بالدولار اعتباراً من نهاية شباط

إضاءة

إعادة إعمار سوريا صارت معركة أساسية، هي حيوية للنظام السوري من أجل إعادة توحيد البلاد والسيطرة عليها. وهي حيوية أيضاً للمنافسين

قراءات

الإقليميين والدوليين الساعين إلى فرض معادلة توازن داخلية وإقامة مناطق النفوذ لها. ثمّة كثير من الأطراف التي تستهويها مصلحة إعادة

إعمار سوريا. وثمة الكثير من العقبات امام ورشة الإعمار. هذه خلاصة ما ورد في دراسة أعدّها استاذ العلاقات الدولية وسياسات الشرق الأوسط

في جامعة سانت أندرو، ريموند هينبوش بعنوان «معركة إعادة بناء سوريا» إعداد حسين فحس

معركة إعادة إعمار سوريا

في شباط الماضي، أعدّ استاذ العلاقات الدولية وسياسات الشرق الأوسط في جامعة سانت أندرو، ريموند هينبوش، ورقة عمل بعنوان «معركة إعادة بناء سوريا» خلص فيها إلى أن «سوريا بلا إعادة إعمار، ستبقى دولة فاشلة ولن يكون اقتصادها قادراً على استعادة الاستقرار، بل ستكون هناك مخاطر مرتفعة من العنف والإرهاب وتدفق اللاجئين...». برأيه، إن هذا الوضع في سوريا سيبقى مصوراً للأزمات والأضطرابات نظراً إلى الدور المحوري الذي تلعبه سوريا في المنطقة. اللاعبون الرئيسيون في إعادة الإعمار، أي أوروبا وروسيا لديهم مصلحة بتجنب مثل هذا المسار السلبي ولديهم القدرة على تخفيف المخاطر أيضاً. ما الذي يعيق إنجاح تسوية كهذه؟ يقول هينبوش: لاسلصف، هناك مجموعة عوامل تعيق هذه التسوية: - مقاومة النظام لاتفاق سياسي يتساوى مع عدم رغبة المجتمع الدولي في الالتزام بإعادة إعمار البلاد من دون تسوية كهذه.

يبدو النظام السوري مرشحاً للارتباط اقتصادياً بطريقة غير مسبوقه مع روسيا وإيران، مقابل انخفاض روابطه الاقتصادية السابقة مع الغرب (الوجهة السابقة لأغلب نفطه) وتركيا والخليج العربي (مصادر الاستثمار)

وليس مساراً أخلاقياً أيضاً. هذه العوامل هي نتيجة ثمانية سنوات من الصراع الجيوسياسي العنيف. صراع قد يطبخ بمستقبل سوريا. لكن الثابت والأكيد «عدم وجود أي طرف في وضع يسمح له بالانتصار كلياً، ما قد يدفع جميع الأطراف لتقديم تنازلات». توضع الأطراف وقدرة كل منها ضرورية لاستكشاف أي طرق واقعية متاحة للنهوض. لذا، ينطلق هينبوش من تحديد موقع الأزمة السورية في السياق الأوسع للصراع على السلطة محلياً وإقليمياً ودولياً. فإعادة

الإعمار ترتبط بالصراع الداخلي على السلطة، ترتبط أيضاً بالصراع الجيوسياسي على سوريا الذي تُرجم سابقاً في المرحلة العسكرية، ثم انتقل إلى معركة جيوسياسية دولية حول إعادة الإعمار. في هذا السياق، يبني هينبوش قوّته، ودرسته على تتبع العلاقة المتبادلة بين ثلاثة عوامل لفهم معركة سوريا حول إعادة الإعمار: أولاً، سعي المستوى الداخلي لجذب تدفقات الموارد والعقود واستخدامها لتعزيز السلطة. ثانياً، الصراع الجيوسياسي الإقليمي المركز من

أجل النفوذ، واستخدام إعادة البناء لأهداف جيوسياسية متنافسة. ثالثاً، الصراع الجغرافي الاقتصادي العالمي، والذي سيظهر إذا كانت الموارد ستصبح متاحة لإعادة الإعمار وعلى أي شروط. ونظراً إلى كون القوى الاقوى جيوساسياً على الأرض في سوريا (روسيا وإيران) هي أضعف جغرافياً واقتصادياً من أولئك الذين خسروا الصراع الجيوسياسي (الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ودول الخليج)، فإن هذه الأخيرة تستخدم رأس المال عبر حجبهِ وعرقلته، لتتمكّن بمساعدة البنك الدولي من المشاركة بنسوية سياسية. هكذا تبدو مخاطر معركة إعادة الإعمار متركّزة في قدرة النظام على استخدام إعادة الإعمار لتعزيز قوّته، وقدرة الخارج للحفاظ على مناطق نفوذ، واحتمالات التمويل الخارجي.

عملياً، يقوم النظام بتكثيف نفسه بشكل أكبر لإدارة إعادة الإعمار بطريقة تعزّز قبضته على السلطة. كانت القوّة تعتمد خزينة الدولة.

ورغم أن هناك نقاشاً متصلاً بعدم حاجة سوريا إلى تمويل ضخم من الخارج والقدرة على التمويل المحلي، يتجه النظام لتطوير استراتيجيات جذب التمويل الخارجي، عبر فرض ضرائب على جميع التدفقات المالية من الأموال التي يرسلها المغتربون إلى أسرهم التي لا تزال في سوريا. يسعى النظام أيضاً إلى اجتذاب 100 مليار دولار من الأموال السورية التي يُقال إنها محتجزة خارج البلاد، وذلك من خلال الإعفاءات الضريبية السخية وإنشاء الجمعية السورية الدولية للأعمال (SIBA) تحت رعاية البنك الدولي. كذلك أعلنت الحكومة السورية منح عقود إعادة إعمارها، وليس للدول الأجنبية التي دعمت «الإرهابيين» المعارضة.

التنحيز عن الممتلكات العقارية والموارد المعدنية هي أحد الأشياء القليلة التي يمكن للنظام استخدامها بهدف جذب الاستثمار وتعويض خلفائه الروس والإيرانيين، لكن هذا قد يرهن استقلال سوريا الاقتصادي في المستقبل. يبدو النظام السوري مرشحاً للارتباط اقتصادياً بطريقة غير مسبوقه مع روسيا وإيران، مقابل انخفاض روابطه الاقتصادية السابقة مع الغرب (الوجهة السابقة لأغلب نفطه)



اركادوه اسكيفيك .كوستاركا

تركيا والدول العربية

لا تزال تركيا واحدة من أكبر الشركاء التجاريين لسوريا. ازدهر رجال الأعمال السوريون المنفيون في تركيا واستثمروا في البلاد، في عام 2014 تأسست أكثر من 26% من جميع الشركات الأجنبية الجديدة في تركيا، من قبل مستثمرين سوريين. خاصة في المناطق الحدودية. كانت العديد من هذه الشركات داعمة للمعارضة ويمكن تجنيدها في إعادة إعمار المنطقة. بالتوازي مع عودة اللاجئين السوريين إلى المنطقة، إلى جانب القرب الجغرافي لتركيا من سوريا ما شجّع التطلعات التركية في جزء كبير من عملية إعادة الإعمار في مدينة حلب. تُعارض الحكومة السورية ذلك، لكن الوساطة الروسية قد تسهّل الموضوع في ضوء احتياجات إعادة الإعمار الهائلة في حلب. يمكن للول الخليجية المساهمة في إعادة الإعمار، غير أن مشاركتهم في ذلك تتوقف على خروج إيران من البلاد. ومع ذلك، أشارت الإمارات العربية المتحدة إلى أنها قد تشارك كوسيلة للحدّ من النفوذ الإيراني.

الصين وآسيا

كجزء من جهوده الرامية إلى نقل تبعياته الاقتصادية بعيداً عن خصومه الغربيين/العرب، وكذلك لتنويع اعتماده على روسيا وإيران، يسعى النظام السوري إلى استقطاب الاستثمارات الآسيوية. تعد الصين أحد أكبر الشركاء التجاريين لسوريا، وقد أبدت اهتماماً بالمشاركة في إعادة إعمارها نظراً إلى مصلحتها الاقتصادية في البلاد. اجتذب حدث إعادة الإعمار نحو 1000 شركة صينية، وقد خصصت الحكومة الصينية ملياري دولار لإعادة البناء الصناعي في سوريا. تمتلك سوريا بعض الموارد الطبيعية التي تجذب عادة الاستثمارات الصينية. وقد حصلت الصين في فترة ما قبل الانتفاضة على بعض الامتيازات النفطية في سوريا، غير أنها تقع الآن في المنطقة الخاضعة لسيطرة الولايات المتحدة. وبالمثل، تتمتع الهند بموارد استثمار هائلة محتملة. لم تقطع الهند علاقاتها الدبلوماسية مع سوريا خلال الانتفاضة، وقد عرضت 4 مليارات للمساعدة في البناء.

إيران: موطئ قدم للردم

يندرج وجود إيران في سوريا ضمن الإطار الاستراتيجي، هي تلعب إلى تحقيق الاستقلال لتعزيز دورها الجيوسياسي المحوري في الساحتين الإقليمية والدولية. وقدمت للنظام السوري دعماً عسكرياً واقتصادياً هائلاً على مدى فترات طويلة، كما أغفت سوريا من ديونها أكثر من مرّة من المؤكّد أن روسيا سعت للحصول على امتيازات اقتصادية في سوريا لاسترداد بعض استثماراتها الكبيرة في الدفاع عن النظام وإنقاذ الاستثمارات السابقة التي تعرّضت للخضر بسبب الانتفاضة. وقد بلغت الاستثمارات الروسية في البنية التحتية والطاقة 20 مليار دولار في عام 2008. مُنحت روسيا دوراً تفضيلاً في إعادة بناء قطاعي الطاقة والبنية التحتية في سوريا. ويُعرض على شركة روسية لأمن الطاقة 25% من أرباح حقول النفط والغاز التي يمكن أن تحصل عليها أثناء عملية إعادة الإعمار. رغم ذلك، يبقى الاستثمار الروسي محفوفاً بالمخاطر، وهو عرضة للتهديد بالعقوبات الأميركية. يبدو أن الشركات الأكثر استعداداً للعمل في سوريا هي تلك الشركات التي تديرها الأوليغارشية القريبة من بوتين والتي تخضع بالفعل للعقوبات.

الولايات المتحدة كمخرب

أُنشأت واشنطن مناطق نفوذ في شمال شرق سوريا تستخدمها لعرقلة طموح الأسد باستعادة السيطرة على الأراضي تمهيداً لإعادة الإعمار المتكاملة. كذلك حرمت النظام من الوصول إلى موارد الطاقة الحاسمة لإعادة الإعمار. وقد حاولت إدارة ترامب تحميل السعوديين عبء إعادة الإعمار (تطلب 4 مليارات دولار) لكن الرياض عرضت مبالغ أقل بكثير. كان هدف الولايات المتحدة بدء عملية إعادة إعمار لردع أيّ تحرك في المنطقة من قبل الجهات التي قد تنضم إلى جهود إعادة الإعمار التي يراها النظام. أمّا بالنسبة إلى الأجزاء التي يسيطر عليها النظام في سوريا، فقد تحركت واشنطن لعرقلة تمويل إعادة الإعمار في هذه المناطق، في نيسان 2018، أصدر

سوريا. ومع ذلك، حاولت إيران استرداد بعض استثماراتها في بقاء النظام من خلال امتيازات إعادة الإعمار. لقد أبدت اهتماماً بإعادة بناء البنية التحتية في سوريا، كما كان لها أكبر حضور في معرض إعادة الإعمار الدولي لعام 2018 في دمشق. إضافة إلى ذلك، وقّع الحرس الثوري عقوداً كبيرة مع سوريا، بما في ذلك ترخيص لخدمة الهاتف المحمول وتعيين الفوسفات. تعهّدت إيران بمليار دولار لإعادة الإعمار، وهو جزء بسيط مما هو مطلوب، ومن المرجّح أن يكون الدور الإيراني في إعادة الإعمار السوري مقبّداً بشكل كبير بعقوبات أميركية على اقتصادها الخاص.

الكونغرس الأميركي قانون عدم تقديم المساعدة للأسد بهدف منع أيّ انحراف عن المساعدة الإنسانية لتحقيق استقرار إعادة الإعمار. وفي الواقع، إن الولايات المتحدة لديها تاريخ طويل في توجيه تدفق رأس المال العالمي من خلال العقوبات وما إلى ذلك لأغراضها الجيوسياسية. ففي سوريا، تسعى إلى التلاعب بالمال (الاقتصاد الجغرافي) للحصول على ما لا يمكنها تحقيقه من خلال الجغرافيا السياسية، وهو إبقاء سوريا دولة فاشلة تجعلها عبئاً يستنزف الموارد لروسيا وإيران. ومع ذلك، كما أشار النقاد، فإن عدم الاستقرار يخاطر بإبقاء سوريا «حفرة سوداء» تضرّ بأوروبا (لا سيما من خلال ردع عودة اللاجئين أو النازحين) وملايين السوريين الذين يعيشون في المناطق التي يسيطر عليها النظام.

مقال

دور الصين في أمن سوريا القومي

ليندا مطر، علي القادري *

إلى أحضان الغرب. مثل هذه النتيجة ستضعف الصين وحلفاءها وستغير هيكل القوة العالمية بشكل كبير لمصلحة الولايات المتحدة وحلفائها. فصراع القوى على الأراضي السورية لعبة قوة إمبريالية، والمنتمون في الحرب قد يصنعون أو يكسرون «الحزام والطريق». وبما أن الصين تدعم دولة ذات سيادة ومركزية في سوريا، فإن تدخلها الفوري في إعادة إعمار سوريا سيخدم مصالحها. وهذا بدوره سيعزز حكم الدولة السورية على الأراضي ويعزز سيادة سوريا. فيمكن أن تلعب النفقات المالية المقدمة في سياق التجديد الاقتصادي والمادي دوراً حاسماً في تعزيز استقلال سوريا واستقلالها وتكاملها الإقليمي. هذا بغض النظر عن هو على رأس الدولة. ولدى الصين حالياً أكثر من 3 تريليون دولار من العملات الأجنبية. هذا المبلغ نعمة، وعبء في الوقت نفسه، كونه تخزيناً ضخماً للثروة المالية، إلا أنها ثروة محفوظة بالدولار الأميركي وليس هناك إلا الولايات المتحدة التي تملك قوة خفض قيمته. لذا، أفضل طريقة لتعبئة الطاقة الفائضة الصينية هي من خلال استخدام هذه الدولارات لتوسيع أسواقها. وعبر استثمار هذه الثروة المالية بسرعة في الأصول المادية في الخارج، تتخلص الصين جزئياً من العبودية لرأس المال الأميركي على عكس دول الخليج التي تعتبر ثرية بالمال فقط. يمكن الصين دعم ريادتها المالية في الخارج بالانتماء واستخدام مواردها الصناعية الخاصة. في هذا السياق، لن تتردد الصين في المساهمة في إعادة إعمار سوريا وتمهيد الطريق لإحياء الاستقرار السياسي في سوريا.

البيئة الجيوسياسية السورية ستظل هشة في المدى المنظور، ما يمثل تحديات لجهود الترميم الشاملة. فلا شك في أن إطلاق هذه المشاريع سيواجه عقبات نظراً إلى الغياب العام للأمن وضعف بيئة الأعمال والصعوبات المالية. ولهذا السبب إعادة البناء المالي والمادي في وقت الحرب يجب أن تعزز بشكل أساسي مرونة الدولة في مواجهة التهديدات الخارجية. وتحتاج الصين، وغيرها من الحلفاء، إلى أشكال استثمار في البنية التحتية تنسجم مع سياسة إعادة الإعمار التي تتبعها الحكومة السورية. هذه السياسة يجب أن تكون خاضعة لخطة وطنية أوسع تهدف إلى وضع البلاد على مسار الانتعاش الاقتصادي والاجتماعي. يجب أن تضمن هذه الخطة الوطنية أن الحكومة ذات سيادة على سياساتها، وأن تجديد البنية التحتية يحافظ على الأمن القومي السوري.

إن حوض حرب الاستقلال وإعادة البناء يجب أن يسيرا جنباً إلى جنب. لا يمكن ولا يجب فصلهما، فهما من أركان الدولة المعززة. ومع ذلك، يجب أن تكون إعادة الإعمار في أوقات الحرب جزءاً من مجموعة من السياسات الكلية. فتدور سياسات الاقتصاد الكلي في ظل ظروف الحرب حول تخصيص الموارد للداخل والجبهات الوطنية. إعادة الإعمار يمكن أن تقوّي جهود الجبهة الداخلية عبر إرساء أسس البنية التحتية التي تتناسب مع متطلبات البنية الاجتماعية الفوقية.

ويجب تجنب ما حصل في باقي الدول العربية. فقد خصّصت الموارد فيها بعيداً عن أجهزة الأمن الاجتماعي والوطني. وتم توجيه الموارد، بما في ذلك الموارد الأمنية، إلى الأعلى نحو المجموعة الضيقة في المجتمع التي كانت علاقاتها الاقتصادية تميل إلى الغرب. وبذلك بددت الدول العربية استقلاليتها لأنها فصلت الأهداف الاقتصادية عن المخاوف الأمنية. وعندما أصبحت هذه الدول ضعيفة وحكمتها طبقية ذات ثروة قائمة في الخارج، أصبحت إمكانية النهيار الداخلي ملموسة. وفي الخاتمة يمكن القول إن إعادة بناء الدولة القوية هي إعادة بناء الوحدة الوطنية للسوريين.

* ليندا مطر أستاذة وباحثة في جامعة سنغافورة

علي القادري مفكر وأحد كبار أساتذة الجامعة الوطنية في سنغافورة ومعهد لندن للاقتصاد. هذا المقال ملخّص ورقة بحثية أعدها علي القادري وليندا مطر عن «دور الصين في أمن سوريا القومي» من ضمن مشاركتها في الكتاب الصادر عن دار الغرافيك ماكميلان في عام 2019 بعنوان «سوريا: من الاستقلال الوطني إلى الحرب بالوكالة».

السوريين في فقر مدقع، غير قادرين على شراء المواد الغذائية الأساسية والسلع غير الغذائية. كما أن 35% من السكان محاصرون في فقر مدقع ويعتمدون على «المساعدة الغذائية العينية». والمناطق الأكثر تأثراً هي محافظات الرقة وإدلب ودير الزور. تكشف تقديرات أخرى أنه يمكن تصنيف نحو 7 ملايين على أنهم يعانون من انعدام الأمن الغذائي. بينما أكثر من مليوني طفل غادروا مقاعد الدراسة. ببساطة تم تدمير مخزون رأس المال البشري في سوريا.

منذ عام 2016 بدأت الدولة السورية بعملية إعادة إعمار محدودة للبنية التحتية وشبكات الطاقة والاتصالات والنفط. فازت شركات روسية بعقود بنى تحتية قيمتها 800 مليون يورو، وفازت شركات إيرانية ببضع مئات من الملايين في إعادة تأهيل شبكات الطاقة. لكن روسيا وإيران تعانيان من قيود مادية ولا يمكنهما تحمل فاتورة إعادة الإعمار الثقيلة، فيما لدى الصين قدرة إنتاجية إضافية وتمويل يسمحان لها بلعب دور رئيسي في إعادة الإعمار حتى في ظل استمرار الصراع السوري.

وللصين مصلحة جيوسياسية في دعم صمود الدولة السورية، لأن سقوط سوريا يدفع هذه الدولة

سوريا يمكنها الاستفادة من الآلات والمعدات الصينية ونقل صناعات ومؤسسات صينية إليها، لكن مثل هذه الجهود لا يمكن أن تبني الأمن القومي السوري إذا جرت التصحية بقدرة الدولة السورية على إعادة البناء، لأن القدرات الوطنية السورية يمكن في إعادة الإعمار

الصين لا تفرض مجموعة من إصلاحات التكيف الهيكلي على الاقتصادات المضيفة كشرط لتقديم القروض والمعونات والاستثمارات والاتفاقيات التجارية. فالصين لا تتدخل في الشؤون المحلية. وهذا ما يدفع الدول النامية إلى التطوع شرقاً. ما تصرّ عليه الصين للمشاركة في إعادة إعمار سوريا وتطوير البنية التحتية للدول الأخرى، هو أن تستند العملية إلى مبادئ مبادرة «الحزام والطريق» الرئيسية الثلاثة: المناقشة المشتركة، المشروع المشترك والمنفعة المشتركة. ففي هذا السياق، يبدو واضحاً وجود قناعة سورية بأهمية دور الدولة ومركزيتها في إعادة الإعمار، بينما تاريخ الاستثمارات الصينية الخارجية يظهر أن الصين لا تخاف من الاستثمار في دول غير مستقرة، كما هو الحال في الكثير من الدول الأفريقية. تُقدّر الخسائر التراكمية في الناتج المحلي الإجمالي خلال سنوات الحرب بأربعة أضعاف الناتج المحلي الإجمالي لعام 2010، أي 226 مليار دولار. وانخفض الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 61% في عام 2015 مقارنة بعام 2011، حيث انكمش الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي بنسبة 52%. بينما تقلص الدخل من النفط بأكثر من 90% بعد انخفاض إنتاج النفط. أمّا في قطاع الإسكان، فقد تم تدمير 8% من الوحدات السكنية بشكل كلي و23% جزئياً. وفي قطاعي الطب والتعليم، تضرّر نحو نصف المرافق جزئياً، فيما تدمرت 16% من المنشآت الطبية و10% من تلك التعليمية بشكل كامل. والأهم من ذلك، انخفض احتياط النقد الأجنبي للبلاد إلى مليار دولار في عام 2015، منخفاً من 21 مليار دولار قبل النزاع. وهذا بالكاد يمّول شهراً واحداً من الواردات. واستجابة للنقص الحاد في عائدات النفط والضرائب، خفّضت الحكومة الإنفاق الرأسمالي. ومع ذلك، ظلت النفقات الجارية ثابتة. مع اعتماد الحكومة على القروض الميسرة من حلفائها، وارتفع الدين العام من 30% في عام 2010 إلى 150% من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2015.

أما العواقب الاجتماعية للصراع فكانت كارثية. بوجود 5,3 ملايين لاجئ خارج سوريا، و 6,6 ملايين آخرين نزحوا قسرياً داخل البلاد. وارتفع معدل البطالة الإجمالي إلى 52,9% في عام 2015، مع ارتفاع البطالة بين الشباب إلى 78%. ويعيش أكثر من ثلثي

نظراً إلى المستوى الهائل من الدمار المادي الذي تسبّب به الصراع في سوريا، فإن الأسئلة الرئيسية التي يجب أن يدور النقاش حولها، لا تقتصر على وسائل تمويل إعادة الإعمار فحسب، بل أيضاً حول البنية التحتية والقدرات اللازمة لبدء إطلاق عملية إعادة الإعمار. فهذا النوع من العمليات الذي يمتد على فترات نزاع طويلة الأمد، كما هي الحال في سوريا، يجب أن يُعالج العلاقة بين إعادة الإعمار والأمن القومي، لأن العدوان الإمبريالي سيستمر في استهداف سوريا. ورغم أن تعزيز الدولة والحكم المركزي أمران حاسمان لإعادة الأمن القومي والتخفيف من التدخلات الخارجية في الشؤون الداخلية لسوريا، فإن إقامة حكم لامركزي على الأراضي السورية سيضعف الأمن القومي، ويسمح للقوى الخارجية بإطالة أمد تدخلها في سوريا. كما ستعزز الحوكمة اللامركزية، الانقسامات الاجتماعية القائمة على الانقسامات الطائفية والعرقية. وسوف يتحول الانتماء من انتماء وطني إلى مجموعة انتماءات اجتماعية قبلية.

في المقابل، فإن تبلور الحقوق الفردية والجماعية في هيكل الدولة العقلاني هو شرط مسبق للأمن الشامل. وحتى الآن، في السياق العربي، كانت جهود إعادة الإعمار بمثابة تدابير لتعزيز أهداف الإمبريالية في تهيئة خلفية الحرب المستمرة، بالإضافة إلى تفكيك إنجازات التنمية التي كانت ستدعم أمن الدولة والمجتمع في المستقبل. والمثال الأبرز ما حصل في إعادة إعمار لبنان والعراق.

في هذا السياق، إن الرواية الغربية السائدة عن إعادة إعمار سوريا الممولة من الغرب، تروّج لضرورة استهداف المناطق الواقعة خارج سيطرة الحكومة السورية حتى لا تؤدي يمر التمويل من خلال القنوات الرسمية ويؤدي إلى تعزيز ما يسمونه «الحكم الاستبدادي» لنظام الأسد. وبهذه الخلفية، فتفترض هذه الرواية، أنه يجب على الممولين الغربيين التواصل مع المجموعات الإدارية المحلية في مناطق المعارضة، بهدف ترسيخ اللامركزية من خلال تمكين المجتمعات المحلية أو المجموعات العسكرية خارج إطار الدولة. الخطاب الذي يزيّن هذه الرواية، يستحضر كوميونة باريس للمقارنة مع المجالس والمجتمعات المحلية. فتعطي هذه المصطلحات والمقارنات انطباعاً بأن المعارضة في سوريا ديمقراطية شعبية حقيقية، إلا أنها ترفض ما يتردد عن أن الدولة السورية تواجه حالياً تهديداً وجودياً بسبب الهجوم المهين بقيادة الولايات المتحدة وحلفائها. هكذا يبدو واضحاً أن جهود إعادة الإعمار يجب أن تؤدي إلى دعم قدرة الدولة السورية على الصمود، بمعزل عن يديها. الهدف من إعادة الإعمار، سواء الآن أو في نهاية النزاع، يجب أن يؤدي إلى استعادة السيادة الشرعية للدولة على أراضيها.

من بين حلفاء سوريا، لدى الصين مصلحة وقدرة استراتيجيتان للمساعدة في المهمة. من المصلحة المشتركة لكلا البلدين، تدخل الصين في وقت مبكر. فوجود سوريا المستقرة هو مفتاح مفتوح طرق استراتيجي آمن بين آسيا وأوروبا وأفريقيا ويخدم مبادرة الحزام والطريق الصينية. تستطيع الصين دعم إعادة بناء البنية التحتية المادية والاجتماعية في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة والمناطق المحررة أخيراً. يمكن لجهود إعادة الإعمار الفورية والنشطة أن تعيد الاستقرار النسبي عبر الأراضي السورية.

يمكن أن تستفيد سوريا من التمويل الصيني وخبرتها في تطوير البنية التحتية وبناء القدرات. سوريا تعاني من نقص الموارد الإنتاجية، لذا يمكنها الاستفادة أيضاً من الآلات والمعدات الصينية من خلال إشراك الشركات الصينية الصغيرة والمتوسطة (SMEs). في المقابل يمكن نقل صناعات ومؤسسات صينية إلى سوريا حيث يتم إطلاق جزء من طاقتها الزائدة وإنشاء أسواق جديدة لاستهلاك سلعتها في سوريا وغيرها من دول الشرق الأوسط المجاورة. لكن تجدر الإشارة إلى أن مثل هذه الجهود لا يمكن أن تبني الأمن القومي السوري إذا ضمّت بقدرة الدولة السورية على إعادة البناء. فالقدرات الوطنية السورية يمكن إعادة توطينها بنجاح في إعادة الإعمار. ولا ينبغي حلّ مشكلة الطاقة الفائضة للصين من خلال استبدالها بما تبقى من قدرة سوريا.

وعلى عكس الدول الغربية والمنظمات المالية الدولية التي تهيمن عليها الولايات المتحدة وأوروبا، فإن



انجل بوليغات - المكسيك